المجلد الثالث من صحيح البخاري

صاحبه ومالكه وكاتبه
أقل عباد الله الغني
محمد بن عبد الله ...
العلمي الواعظ
أصلح الله شأنه
وعفا عنه وعن والديه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين
والمسلمات
برحمتك
يا رب

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتأمل
وأنا الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين
عفي لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على خير خلقه محمد و آله

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن
بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة
بن سعيد انا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فا
شتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اظهرنا
قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئنا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل

فشامه

فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه

باب غزوة انمار

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم
عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم

فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده
وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط

ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
فقال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد نا عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة عن ابيه قال سببت حسان وكان
ممن كثر عليها نا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له ان
يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب عمرة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية نا خلد بن مخلد نا سليمان
بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي نا هدبة
بن خالد نا همام عن قتادة ان انس بن مالك اخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته نا سعيد بن الربيع
نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم

نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا نا فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي
الحراني نا زهير نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي
به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا نا يوسف
بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا
ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة نا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود نا قرة عن قتادة نا
علي نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي

اوفى

اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن
بشار نا ابو داود نا شعبة نا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع
مرداس الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله عز وجل بهم شيئا نا
علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن
مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله نا الحسن بن خلف نا اسحق بن يوسف الازرق عن ابي بشر
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلثة ايام نا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله عز وجل بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى

اباهن واخاها فقد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحا نستفي سهمانهما
فيه ٥ نا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم
اتيتها بعد فلم اعرفها قال ابو عبد الله قال محمود ثم انسيتها بعده
نا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم ٥ نا موسى نا ابو عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان
ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ٥ نا قبيصة
نا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ٥ نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥ نا اسمعيل عن
اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما
يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ٥ نا يحيى بن
يعلى المحاربي حدثني ابي نا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

الجمعة

الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ٥ نا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت ٥ نا احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده ٥ نا اسحق نا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة نا
احمد بن اسحق نا عثمن بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ نا عبد الله
بن محمد نا ابو عامر نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر ٥ وعن
مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى
ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ٥ نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن وكان
من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه
معاذ عن شعبة نا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال
سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره ٥ نا عبد الله بن يوسف نا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في بعض اسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخ
استغاث بي لمصرخي ه نا عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا
له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله
قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله ه نا اسحق نا يعقوب نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي

رسول الله

نشبت لبثت

ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا مما طلعت عليه

عينا

شترط

امتعضوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله
عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ه نا قتيبة عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ه نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ه نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح قال ونا موسى
بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت

فعلت وبينه

أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي وطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا ثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال إن الناس
يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل
عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر ثنا وقال هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا عمر بن
محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
إلى عمر فخرج فبايع ثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء ثنا الحسن بن إسحق ثنا
محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل
بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله
أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له ثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ ثنا محمد بن هشام أبو عبد الله

ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو على
سفر به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب**
قصة عكل وعرينة ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم و
تكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة **باب غزوة ذي قرد** وهي الغزوة التي
أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون
من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم
الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم

الماء وهو عطاش فانبعث البيم الساعة قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن
مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس بن
مالك من عكل ذكر القصة ه وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل

باب غزوة خيبر

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ه ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح
عولوا علينا ه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى

الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة راني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ثنا قتيبة ثنا حاتم نشا بها ه ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ه ثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر
بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ه ثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ه ثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم

فسآء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة و
سبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا
محمد انت قلت لانس بن مالك ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ح آدم
نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس بن مالك ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها ح نا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا
ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ح نا ابو اليمان نا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض

شعيب سمعت

فقال / فقتل

النبي صلى الله عليه وسلم

لرجل

الناس ان يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
الزهري اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري قال الزبيدي اخبرني الزهري ان
عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح نا موسى بن
اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا
تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله ح نا مكي بن ابرهيم نا يزيد بن
ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتنها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ح نا عبد الله
بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما
اجزأ احد ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين

اي حده

ان فيه / والا الله

عن ابن شهاب اخبرني شعيب

تدنيه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة ه ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن
الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر ه ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال
انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية
غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه ه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فدعا له فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله عز وجل فيه فوالله لان يهدي الله عز وجل بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم ه ثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عز وجل عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة

قال

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ه ثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ه ثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب ه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن
محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت ه ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية
عن سالم ه ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ه ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ه ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في الخيل ه ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى

رضي الله

فان

اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى
عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور ثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت قال سمعت
البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور اكفئوا القدور ثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا
عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعده ثنا محمد بن ابي الحسين ثنا عمر
بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر
لحم الحمر الاهلية ثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس
فله سهم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما

Margin notes (right page): لم تخمس — نضيجة — ان نلقي لحوم الحمر ... عليه — لحم — يوم

ابو

11

ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين رجلا او اثنين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من
هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله عز وجل وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسئله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
ياتوني ارسالا يسئلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث
ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

Margin notes (left page): في بضع — في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا — هاجرت — منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم — نؤذى ونخاف — ياتوني — ارسالا اي افواجا متفرقين ... — حكيم

بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ثنا عبد الله بن محمد
ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور حدثني سالم مولى
ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا
البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء
كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن
الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها
خزانة لهم يقسمونها ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت
الزهري وساله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضان
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة فقلت يا رسول الله

لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر ثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى
علي امرا اكرمه الله عز وجل بيدي ومنعه ان يهينني بيده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عز وجل عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل
الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله عز وجل اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي

ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم
اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي بن
ابي طالب رضي الله عنه لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي بن ابي طالب وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر الله وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي بن ابي طالب قريبا حين راجع
الامر المعروف نا محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن
عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر نا الحسن نا قرة بن حبيب
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر نا اسمعيل نا
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني
عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

نا مسدد نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم
في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن انت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة
عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة نا محمد بن رافع نا سريج نا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي
نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر

من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ح ثنا عثمان
بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط ح ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي
اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان
يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلث وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا
الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان ح ثنا محمد ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ح ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي
نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

ح ثنا احمد ثنا ابن
وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
ح ثنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن

رواحة

رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ح ثنا احمد بن واقد
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ح ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ح ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل
بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين ح ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
بن الوليد يقول لقد ~~سمعت خالد بن الوليد يقول~~ لقد انقطعت في يدي يوم موتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ح ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ح ثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك ح ثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن

الشعبي عن النعمن بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى
الحرقات من جهينة ثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم **باب**
غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء
السبيل **باب غزوة الفتح في رمضان** ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وسمعت سعيد
بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ثنا محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر اخبرني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآخر فالآخر ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلف
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته

أو راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوّم أفطروا وقال عبد الرزاق أنا معمر عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين
بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها
نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء
نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر إلى
المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على
أبي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم
سعد بن عبادة يا با سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفين
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال
ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد

ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن
الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري ثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجّع وقال لولا أن يجتمع الناس
حولي لرجّعت كما رجّع ثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن أبي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح
يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري من ورث أبا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولا زمن
الفتح ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
ثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما ثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ثنا إسحق بن منصور ثنا عبد الصمد

حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فأخرجت فأخرج صورة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام
في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ﻩ تابعه معمر عن ايوب ﻩ وقال وهيب ثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من
اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ﻩ ثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص
بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة ﻩ تابعه ابو اسامة ووهيب
في كداء ﻩ ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كدا **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود **باب** ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه و
سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ﻩ ثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ

بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى
ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله عز وجل اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر
ما اعلم منها الا ما تعلم ﻩ ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال
ابو عبد الله الخربة البلية ﻩ ثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة زمن الفتح ثنا ابو نعيم ثنا سفين قال وثنا قبيصة ثنا سفين عن يحيى بن ابي
اسحق عن انس بن مالك قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة ﻩ
ثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه

بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب**
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله عز وجل ارسله اوحى اليه او اوحى الله اليه كذا فكنت احفظ
ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من
عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا
ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
بن ابي وقاص ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال

سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة ابن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على
الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد

فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه
جاء باخيه مجالد ۞ ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن
عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
ثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ثنا اسحق بن يزيد
ثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى
الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
عز وجل الاسلام فالمؤمن يعبد ربه عز وجل حيث شاء ولكن جهاد ونية ثنا اسحق ثنا ابو
عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم
الفتح فقال ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله
الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من
الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال ۞ وعن ابن جريج اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا الى قوله والله غفور رحيم ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون
انا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق
قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد

على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفين بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب ۞ قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته ۞ ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وحدثني
اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم

قد طيبوا أو أذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر رضي الله عنه فقلت ما بال الناس
قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك
يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله
إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر
بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها
ثم أخذني فضمني ضمة شديدة حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس فقلت له ما شأن الناس
قال أمر الله عز وجل ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد

فقمت ثم قال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال

لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من
قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله عز وجل ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه مخرافا فكان أول مال تأثلته

باب

غزوة أوطاس ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع
أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته قال فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار
إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن
قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى
لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

ثنا الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية
يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة

خرافا
أول مال تأثلته
أي جمعته أصل مال

رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته

فنزا منه الماء

عليكم

وقال ابن جريج المخنث هيت ثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطائف يومئذ ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي ثنا سفين بالخبر كله ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي قال سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم فقلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها
منه طائفة ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان
بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى

في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا
في انفسهم اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا و
سيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون

بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن
انس بن مالك لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او
شعبهم ثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن
انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعديك لبيك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعب الانصار ثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
عز وجل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة

وجه

وجه الله عز وجل فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن
انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ
غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك
قال واين اغيب عنه **باب السرية التي قبل نجد** ثنا ابو النعمان
ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة
عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
خزيمة ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني خزيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل

من أصحابه أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين **باب** سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار نا مسدد نا
عبد الواحد عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال
أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فقال
أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة
في المعروف **باب** بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع
نا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده
قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا
رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال
ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد
قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي
نا إسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي
قال

قال البتع والمزر فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة
نا مسلم نا شعبة نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ
القرآن قال قائما وقاعدا وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم وأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى
فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأ
ضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود
عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عباس بن الوليد
نا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل
سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
نا حبان أنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن
جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس

بينه وبين الله حجاب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا
واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم

باب

بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخلد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع
ثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق
حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خلد
بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خلد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواق ذوات عدد ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليا الى خلد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا رضي الله عنه
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا
عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من
ترابها فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هولاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خلد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
قال خلد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف
فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود
ثنا مكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
رضي الله عنه ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له
علي هديا ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن
عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن
حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

ثنا مسدد ثنا خلد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس

من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر
أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل
بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني
القين حدثنا إسحق حدثنا خالد عن خالد عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن
يجعلني في آخرهم

باب ذهاب جرير إلى اليمن حدثني عبد الله بن
أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت

باليمن

باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك
أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال
أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك
خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
ح حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت
ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا
حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من
أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى
أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن

أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله عز وجل أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب غزوة عيينة

قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات

قوم

قوم أو قومي حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثني إسحاق حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن رسول الله

رضي الله عنه

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما فقال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان نا عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين.

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال نا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل

صبوت قال لا ولكن اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة نا الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب قال وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **باب** قصة الاسود العنسي

نا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن
نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته
بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن الشماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان
شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب قصة اهل نجران

نا عباس بن
الحسين نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن
ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا
تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة نا محمد بن بشار نا محمد بن
جعفر نا شعبة سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل
نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن

اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح نا ابو الوليد
نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

نا قتيبة بن سعيد نا سفين قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر
فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا
قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم
يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني
واي داء ادوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا
منهم نا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم و
لزومهم له نا ابو نعيم نا عبد السلم عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني
حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم

نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم
لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضنا
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا
رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم
ثنا سفيان ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران
بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم فقالوا
أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس
من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله
ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ههنا
وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل
اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا إسمعيل ثنا أخي عن سليمان
بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الإيمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ثنا أبو اليمان أنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن
أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ

قال أما إنك إن شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن
حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن
شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ
شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم
يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه
غندر عن شعبة

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت
عصت وأبت فادع الله عز وجل عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله عز وجل فأعتقه

باب وفد طيء

وحديث عدي بن حاتم الطائي ثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو
بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت
إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

باب حجة الوداع

ثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله

فأعتقته
عبد الملك بن عمير
ووفيت
فليهلل

صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس
قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من
قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد ثنا بيان بن عمرو ثنا النضر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق
ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي
ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله عز وجل على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
ثنا محمد ثنا سريج بن النعمن ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب

فدخل

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم غلقوا عليهم الباب فمكثوا نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت
له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره فقال ما بعث الله من
نبي الا انذر امته انذره نوح صلى الله عليه وسلم والنبيون صلى الله عليهم وسلم من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان
الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا
هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق حدثني زيد بن
ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة
واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه
اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي
مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع ثنا اسمعيل حدثني مالك مثله ثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني

الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أاخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر
ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن
شهاب ح قال وقال الليث حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم
نزل عنه فصف مع الناس ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد
فجوة نص ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك وهي غزوة
العسرة ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا

من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة
إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال
إن الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة النبي صلى
الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله
إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به أبو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه قال أتخلفني
في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان
بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان
يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى
فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان
أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه
فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد
تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش وذكر الحديث حتى جمع الله
عز وجل بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت
بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت
بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض
شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا
ممن عذر الله عز وجل من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه

ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي
حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر لقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله عز وجل ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله عز وجل فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد
كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن ربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف

فلبثنا

فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى
اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله عز وجل في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه
والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن
لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله

عليه وسلم

وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل قد ضاقت على
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
فاستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من
عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي
الا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله عز وجل

في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر
اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله عز وجل فيه فبذلك قال الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله عز وجل مما خلفنا عن
الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان
يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى
اجاز الوادي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
بن شعبة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه

اقبلنا صح

نا خالد بن مخلد نا سليمان نا عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا
ونحبه نا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

نا اسحق نا يعقوب
بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق نا عثمن بن
الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة نا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب
بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة مع الصبيان نا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه
من غزوة تبوك

باب ما جاء في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب والمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
عز وجل نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله

فقال

فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما
ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم نا قتيبة نا سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فاوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها نا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران
حسبنا كتاب الله عز وجل فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم نا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي

وقالت

لن تضلوا

فردوا عليه

لا تضلون

قوموا

الرزية كل الرزية

اهل بيته

يتبعه

صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم نتلقى

عن عبيد الله قالت

يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير
ثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ثنا محمد ثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته فنفضته وطيبته ثم دفعته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستن استنانا قط أحسن
منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حبان
أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت
وهو مسند إلي ظهره وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى ثنا الصلت
بن محمد ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة

لولا ذلك لأبرز قبره صلى الله عليه وسلم خشي أن يتخذ مسجدا ثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم
وأخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت
أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا إسحاق أنا بشر بن شعيب ثنا أبي عن الزهري
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله عز وجل بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال

لاراك والله بعد الثلث عبد العصي واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر

حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله عز وجل علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله عز وجل جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء وكان في بيت عائشة

حتى

حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها فنفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله عز وجل بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله عز وجل انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي

وحتى استوينا الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس بن مالك قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب** اخر ما تكلم به النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه

يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم**
ومتى توفي وابن كم كان حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي
توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **باب** حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي
صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال
موذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي

نا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة نا عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحق نا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة نا احمد بن
الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال نا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

باب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف
ويبدا بقراءتها في الصلوة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد
الدين الحساب مدينين محاسبين نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب

غير المغضوب نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب تفسير سورة البقرة

قوله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها نا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله عز وجل
واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي
من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قوله خالدين فيها
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله
عز وجل جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال
ابو العالية مرض شك فراشا مهادا اكفاءا او لكم في الارض مستقر صبغة دين وما
خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية
مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم
الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارءتم اختلفتم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا
يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا
انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره

باب قوله

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون نا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله عز وجل قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت
ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة
جارك

باب

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الآية
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير نا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن

عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قوله وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا إلى قوله المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب من كان عدوا
لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله نا عبد الله بن سلام
بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال فما أول أشراط الساعة وما أول
طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا
لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال
أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله
ما ننسخ من آية أو ننسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي رضي الله عنه وإنا لندع من
قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقد

وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها باب قوله عز وجل وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر
أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا باب قوله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة
يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت
الله عز وجل في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل
آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن
انتهيتن أو ليبدلن الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت
يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي مريم أنا يحيى
بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن عمر باب قوله عز وجل وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بالكفر فقال عبد الله بن
عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم
باب قوله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر
أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى

ما أنزل إلينا

لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية **باب قوله عز وجل**
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها إلى قوله إلى صراط مستقيم ثنا
أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت
وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل
المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرؤوف رحيم **باب قوله عز وجل** وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ثنا يوسف بن راشد ثنا جرير وأبو
أسامة ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **باب** وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها إلا لنعلم إلى قوله لرؤوف رحيم ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال
أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى
الكعبة **باب** قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله تعملون ثنا علي
بن عبد الله ثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **باب قوله عز وجل**
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله من الظالمين ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن

واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة

جاء قد أنزل

يستقبل

يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم
إلى الكعبة **باب قوله عز وجل** الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
إلى قوله من الممترين ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة **باب** ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إلى قوله قدير ثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة **باب قوله عز وجل**
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاءه ثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة
وكان وجه الناس إلى الشام **باب قوله عز وجل** ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا
الذين ظلموا منهم الآية ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
إلى الشام فاستداروا إلى القبلة **باب قوله عز وجل** إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله
شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجميع ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه

خ شهرا الكعبة صرفه

خ أن تستقبل الكعبة نستقبل وجوه

خ أن يستقبلوا الكعبة وجوههم

خ شعائر الملساء

قال

قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فما ارى على احد شيئا الا ان يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس
بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنه فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله عز وجل ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من
دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء الى
قوله اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال
الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد

الا يطوف
ان لا
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
انهما
عنهما
كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس بن مالك ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء
افطر حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الى قوله ان كنتم تعلمون وقال
عطاء يفطر في المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وابراهيم في
المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين

صامه
من المرض

كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

باب قوله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم الاية

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن الاية

باب قوله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الى قوله لعلهم يتقون والعاكف المقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط

احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قوله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله عز وجل حرم دم اخي فقالا الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله عز وجل فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عز وجل عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله عز وجل

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة التهلكة والهلاك واحد ثنا اسحق
انا النضر نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة **باب قوله عز وجل** فمن كان منكم مريضا او
به اذى من راسه ثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله
بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة **باب قوله عز وجل** فمن تمتع بالعمرة الى الحج ثنا مسدد نا يحيى عن عمران
ابي بكر نا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله
عز وجل ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال ابو عبد الله محمد يقال انه عمر رضي الله عنه **باب قوله عز وجل**
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ثنا محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب قوله عز وجل**
ثم افيضوا من حيث افاض الناس ثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم ابو معوية الضرير نا هشام عن ابيه
عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة فكانوا يسمون الحمس
وكانت ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس ثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة

عن عمران ابي بكر

اسواقا في الجاهلية

ان من لم لم يتيسر

فان

فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله عز وجل كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
باب قوله عز وجل ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار **باب قوله عز وجل** وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان ثنا قبيصة
نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله نا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله عز وجل** ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب ثنا ابرهيم بن موسى نا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله عز وجل رسوله صلى
الله عليه وسلم من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
باب قوله عز وجل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم الى قوله وبشر المؤمنين
ثنا اسحق نا النضر بن شميل نا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
الى مكان قال اتدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى

يتبرر

ذهب بها هناك

وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم باب قوله عز وجل
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله
بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي قال ابو عبد الله وقال ابرهيم عن يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان
اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبت
معقل بن يسار فنزلت ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب قوله عز وجل
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
يعفون يهبن حدثني امية حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق حدثنا روح
حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله عز وجل لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء

ان

ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله انا عبد الله
بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن
بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب قوله عز وجل
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد انا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن
سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا باب قوله عز وجل وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال
كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم
وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده يثقله
آدني اثقلني والآد والايد القوة خاوية لا انيس

شغلونا

فيها عروشها ابنيتها ينشوها يخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار وقال ابن عباس رضي الله عنه صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد الطل الندى هذا مثل عمل المومن السنة النعاس لم يتسنه لم يتغير
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اذا سئل عن صلوة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم
ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا** ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن
الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا **باب قوله عز وجل** اذ قال ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن فصرهن قطعهن ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق من ابرهيم صلى الله عليه وسلم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي **باب قوله عز وجل** ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات الى تتفكرون ثنا ابرهيم انا هشام عن
ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدثه عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل قالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن
اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن
عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله **باب قوله عز وجل** لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح
واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم ثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني شريك بن
ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا
يسالون الناس الحافا **باب قوله عز وجل** واحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما
نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربوا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر **باب قوله عز وجل** يمحق الله الربوا يذهبه ثنا بشر بن خالد ثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب قوله عز وجل** فاذنوا بحرب من الله ورسوله
فان لم تفعلوا فاعلموا ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر **باب قوله عز وجل** وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
الاية وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب قوله عز وجل** واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثنا قبيصة ثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا **باب قوله عز وجل** ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الآية حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية **باب قوله عز وجل** آمن الرسول بما انزل اليه من
ربه قال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق بن منصور
انا روح حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

تفسير سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم

شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي
له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم
قتلا غزا واحدها غازي سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان وقال عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابزى الراعية قال ابن جبير وقال عكرمة وحصورا لا يأتي النساء من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي منه فوقه
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب آيات محكمات وقال مجاهد
الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى وكقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن
عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم **باب قوله عز وجل** واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب قوله عز وجل**
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير لهم اليم مؤلم
موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى
آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال
فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما
انا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام
سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي
بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان
في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه

اليمين على المدعى عليه **باب قوله عز وجل** قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصدا حدثنا ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن عبيد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفين بن حرب من
فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال
فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه و
اجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثروا علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قال قلت لا قال أيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت
لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان
لا فقلت لو كان في آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم

تتهمون

تتهمونه بالكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا
بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله عز وجل علي الاسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه
باب قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان

بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله
هل ههنا
ان يأثروا علي الكذب
قال كذب
من ملك
اوضعفاؤهم قلت
فهل قبله قال م
من آبائه
بقول قيل
فزعمت انه لا يغدر
وصلة الرحم
الاريسيين

احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله
عز وجل ارجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ه
ثنا يحيى بن يحيى قرات على مالك مال رايح ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا

باب قوله عز وجل

قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يحني
عليها يقيها الحجارة

باب قوله عز وجل

كنتم خير امة اخرجت للناس
ثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام

باب قوله عز وجل

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ

همت

همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب قوله عز وجل

ليس لك من الامر شيء ثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن
الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن
سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد
قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في
صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء الاية

باب قوله عز وجل

والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ثنا عمرو بن
خلد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله عز وجل

امنة نعاسا ثنا اسحق بن ابرهيم ابو يعقوب البغوي ثنا حسين
بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط فآخذه

باب قوله عز وجل

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا

يستجيب بحبيب باب قول الله عز وجل ان الناس قد جمعوا لكم نا احمد بن يونس اراه قال نا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم صلى الله
عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم صلى الله عليه وسلم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة الى قوله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق نا عبد الله بن
منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله الى آخر الآية باب قول الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم
وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به

في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله عز وجل بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله عز وجل ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من
بعد ايمانكم كفارا حسدا الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما
امره الله عز وجل به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب قوله عز وجل
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا نا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر حدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
نا ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة
بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس وقل لئن
كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم

عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ه تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج نا ابن مقاتل نا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

باب قوله عز وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ه نا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب قوله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ه نا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها حتى انتصف الليل ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب قوله عز وجل ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ه نا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض

الوسادة

الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله عز وجل ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا الى قوله انك لا تخلف الميعاد ه نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير سورة النساء

قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع نا ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا احسبه قالت
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن
قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في اية اخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب قوله عز وجل**
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا اسحق
اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف **باب قوله عز وجل** واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه الاية حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس
باب قوله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر

في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش
علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم **باب قوله** ولكم نصف ما ترك ازواجكم الاية حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع **باب قوله عز وجل** لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الى قوله كثيرا ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل
شيء شهيدا موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى
في الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع
ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **باب** ان الله لا يظلم مثقال

ذرة لا يزنه ذرة ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءًا ليس فيها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ضوءًا ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله عز وجل بر او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا
نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا **باب قوله عز وجل** فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها
حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا ثنا صدقة اخبرنا يحيى
عن سفين عن سليمن عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء

حتى

حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك
فاذا عيناه تذرفان **باب قوله عز وجل** وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل
عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ثنا محمد ثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فانزل الله التيمم **باب قوله عز وجل** واولي الامر منكم ذوي الامر ثنا صدقة
بن الفضل ثنا حجاج بن محمد الاعور عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن
قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب قوله عز وجل** فلا وربك لا يؤ
منون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان
كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الى جارك واستوعى النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة

وفي اسلم واحدا وفي كل حي واحدا

ابتغ التيمم

شراج

فتلون وجهه

قوله عز وجل

فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه خُيّر **باب** وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال الآية ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت أنا وأمي من المستضعفين ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله عز وجل ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
موقوتا موقتا وقته عليهم **باب قوله عز وجل** فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة ثنا محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن
قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها
طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة أذاعوا به أفشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **باب**
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها
إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي آخر ما نزل وما نسخها شيء **باب قوله عز وجل** ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا
السلم والسلم والسلام واحد ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله
عز وجل ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ثنا إسمعيل
بن عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن
سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى
جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي
إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر
ثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ثنا إبرهيم
بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله
بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن
بدر والخارجون إلى بدر **باب قوله عز وجل** إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله مصيرا ثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته
فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى
به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله عز وجل إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود **باب قوله عز وجل**

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
نا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال كانت أمي ممن عذر الله
عز وجل **باب قوله عز وجل** فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا نا
أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج الوليد
بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف **باب قوله عز وجل** ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم نا محمد بن مقاتل أبو الحسن نا حجاج عن ابن جريج
أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا **باب قوله عز وجل** ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن إلى قوله نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عن
أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله عز وجل وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية **باب قوله عز وجل** وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد
وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج
نشوزا البغض نا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية **باب قوله عز وجل** إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني
إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم

يعلى

فجاء

ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله عز وجل
يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم
كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب قوله عز وجل** إنا أوحينا إليك
إلى قوله ويونس وهارون وسليمان نا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى نا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب
باب قوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب نا سليمان بن حرب نا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة المائدة** حرم واحدها
حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الإغراء التسليط
دائرة دولة أجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة
من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة
ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
باب قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرءون آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة

قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب قوله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله عز وجل للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم

باب قوله عز وجل اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا إلى آخر الآية المحاربة لله عز وجل الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها وألبانها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله عز وجل ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا

باب قوله عز وجل والجروح قصاص حدثنا محمد حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب قوله عز وجل** يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية نا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل
عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية **باب قوله عز وجل**
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم نا علي نا مالك بن سعير نا هشام عن ابيه عن عايشة
انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
نا احمد بن رجا نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها
خيرا منها الا قبلت رخصة الله عز وجل وفعلت الذي هو خير **باب قوله عز وجل** لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية نا عمرو بن عون نا خلد عن اسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب قوله عز وجل** انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح تقتسمون بها في الامور
النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون به وفعلت منه قسمت و
القسوم المصدر نا اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها
شراب العنب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال
قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ واني لقايم
اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا

وما

وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا
راجعوها بعد خبر الرجل نا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها
نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل **باب قوله عز وجل** ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الى يحب المحسنين نا ابو
النعمن نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمن قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال
فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب قوله عز وجل** لا
تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم نا منذر بن الوليد
بن عبد الرحمن الجارودي نا ابي نا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين
فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة نا الفضل بن سهل نا ابو
النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا

لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها **باب قوله عز وجل** ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا
صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو عبد الله لنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله
الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت
عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب **باب قوله عز وجل** وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة

ابرهيم

ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **باب قوله عز وجل** ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ثنا محمد بن كثير ثنا
سفين ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة الانعام** قال ابن عباس

فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل
عليها وللبسنا لشبهنا ينئون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت
يعني اشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف
صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته
تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير الاولين
واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس
ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة الصورة كقوله سورة
وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب
خير من ان ترحم جن اظلم حسبانا يقال على الله حسبانه اي حسابه
ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب مستودع
في الرحم لا يؤخذ منها لا يقبل منها القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان **باب قوله عز وجل** وعنده

حتى فرغ من الاية كلها

مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

باب قوله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الى قوله تفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

باب قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله عز وجل ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين نا محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى نا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده نا ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس

فقال

فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم

باب قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب نا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عز وجل عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوه قال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن نا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله عز وجل وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله عز وجل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل نا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس

آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم نتقنا رفعنا الفتاح القاضي افتح اقض نتقنا
رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تأس تحزن وقال
غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من
ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاعا الى حين هو ههنا الى القيمة والحين عند العرب من
ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
جيله الذي هو منهم وقال غيره اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عينيه ومنخريه واذنيه ودبره واحليله غواش
ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل
من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون يتعدون
يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس
سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم وهو كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من
جنة من جنون ايان مرسيها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين
العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا **باب قوله عز وجل** قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن

ولا

ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب قوله** ولما
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني الى قوله المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جزي بصعقة الطور **باب قوله عز وجل** المن والسلوى ثنا مسلم
ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب قوله**
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا
هو الى قوله تهتدون ثنا عبد الله ثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو
ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان
يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت

أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني
قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت
باب قوله عز وجل وخر موسى صعقا فيه أبو سعيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله عز وجل حطة حدثنا إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجداً
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا
حبة في شعرة باب قوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان
القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً فقال عيينة
لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر
فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافاً عند
كتاب الله عز وجل حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو
وأمر بالعرف قال ما أنزل الله عز وجل إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن
براد نا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله
عز وجل نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

قوله عز وجل يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال

نافلة

هل أنتم تاركوا لي صاحبي

وقوله عز وجل حطة

وشبانا

لك وجه فاستأذن

بسم الله الرحمن الرحيم

نافلة عطية حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد
مردفين فوجاً بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا والسلم
والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم
وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك باب قوله عز وجل إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار باب قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم إلى قوله تحشرون استجيبوا أجيبوا لما
يحييكم لما يصلحكم حدثنا إسحق أنا روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة من
القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم سمع أبا سعيد رجلاً من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب قوله عز وجل
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية إلى قوله بعذاب أليم قال ابن عيينة ما
سمى الله عز وجل مطراً في القرآن إلا عذاباً وتسميه العرب الغيث وهو قوله عز وجل
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة
عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

الحرب

تأتني

يا أيها الذين آمنوا في القرآن

حفصا

لعله أحمد بن النضر ... عبد الوهاب النيسابوري ... مات بعد المائتين

وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **باب قوله عز وجل** وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم الآية ثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل بن هشام اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية **باب قول الله تعالى** وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ثنا الحسن
بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن
ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله
عز وجل في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر
بالآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخر الآية قال فإن الله عز وجل
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر
الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله عز وجل قد عفا عنه وكرهتم
أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده
وهذه ابنته أو بنته حيث ترون ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان أن وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب قوله عز وجل**
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون إلى قوله لا يفقهون
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة قال سفيان غير مرة

أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من
مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا **باب قوله عز وجل**
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة إلى قوله الصابرين ثنا يحيى بن
عبد الله السلمي ثنا عبد الله أنا جرير بن حازم أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فشق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم **تفسير براءة** الشقة السفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني وليجة كل شيء أدخلته في شيء
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه
في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق
في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز أن تكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير
جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي
الفواضل مرجون مؤخرون الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والأودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال إذا ما قمت
أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار
مثله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين قال ابن عباس أذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص ولا يؤتون
الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون ثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **قوله عز وجل** فسيحوا في الأرض أربعة أشهر

واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ثنا سعيد بن عفير
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو بكر فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان باب واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى قوله ان الله يحب المتقين اذنهم اعلمهم ثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي رضي الله عنه في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان ابا هريرة اخبره
ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة رضي الله عنه باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم

القيمة

القيمة شجاعا اقرع ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت
على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية
ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى
عليها في نار جهنم الاية قوله عز وجل تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله عز وجل ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هو القائم
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله عز وجل ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
الله معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام
ثنا ثابت ثنا انس بن مالك حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عائشة وجده ابو بكر رضي الله عنه وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال ثنا فشغله انسان
ولم يقل ابن جريج وقال ثنا عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال
ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله عز وجل فقال معاذ الله ان الله عز وجل كتب ابن الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير قلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار

يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسما واما خالته فام المؤمنين يريد عايشه واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني
ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من
بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا
تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشه فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان
كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي ان يربني غيرهم **باب قوله عز وجل** والمؤلفة
قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب قوله عز وجل** الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون جهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان
الله عز وجل لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين الآية والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم
اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه **باب قوله عز وجل** استغفر لهم او لا تستغفر لهم

ان

ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك عز وجل ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب قوله عز وجل** ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله عز وجل ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله عز وجل او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقال سازيده على سبعين قال

فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله عز وجل
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم إلى قوله يكسبون نا يحيى نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله عز وجل علي من نعمة
بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إلى الفاسقين باب وآخرون اعترفوا بذنوبهم إلى قوله غفور رحيم
نا مؤمل نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عز وجل عنهم باب ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم باب قوله عز وجل لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة إلى قوله إنه بهم رؤوف رحيم

نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس ح قال أحمد نا عنبسة نا يونس عن الزهري قال
أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أمسك بعض مالك فهو خير لك باب قوله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت إلى قوله إن الله هو التواب الرحيم نا محمد نا أحمد بن أبي شعيب نا موسى بن
أعين نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره
إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا
يصلي علي وأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في
أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل
إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله عز وجل علينا وكان إذا استبشر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن
الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به أحد قال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا

ن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب قوله عز وجل** يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله عز وجل في صدق
الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
إلى قوله وكونوا مع الصادقين **باب قوله عز وجل** لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي
أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر
رضي الله عنهما كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله
عز وجل صدري للذي شرح صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع
والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر
حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس

عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة
الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم ثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن
إبراهيم بن سعد عن أبيه وقال أبو ثابت ثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة
بسم الله الرحمن الرحيم **تفسير سورة يونس** وقال ابن عباس
فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم أن لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه
أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم
دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعا عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى
مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وقال غيره النظر إلى وجهه عز وجل
الكبرياء الملك **باب قوله عز وجل** وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق الآية ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض
وهو النشز المكان المرتفع ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود يصومون عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى صلى الله عليه على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا **تفسير سورة هود**
وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما
ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم
يستهزئون به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي وقال ابن عباس عصيب
شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون

وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل فعول من يئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن
عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال فسألته عنها
فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي
او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم الا حين يستغشون
ثيابهم على ... وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم
سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد انيب ارجع **باب قوله عز وجل** وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعل
من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم
عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد
كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
اللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين
لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير

وراءكم

من أيئست

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم ليستخفوا منه

قال ابو عبد الله

لا يغيضها

تأكيد التجبار في التنزيل

الدار فهي عمرى

التشديد الكبير

تواصت

وراءكم ظهريا تقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا
اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت
حبست ويقرأ مرسيها من رست وهي مجريها من جرت وهي ومجريها ومرسيها
من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد وهؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في
الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار
فينادى على رؤس الاشهاد **باب قوله عز وجل** وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته
تركنوا تميلوا فلولا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابو معاوية حدثنا يزيد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد **باب قوله عز وجل** واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة
واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة

يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر

واحده

وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان

فهلا كان

للظالم

حدثنا

قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه أقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت
تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة
كل شي غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا
بمصدق لنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم
وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام
وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه
المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا
شغفها حبا يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف
اصب اميل اضغاث ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تستيئسوا ييئسوا
من الياس لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وانجية تفتؤ لا تزال
حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من
عذاب الله عامة مجللة

باب قوله عز وجل

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق وقال عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قوله عز وجل

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ثنا محمد ثنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله عز وجل

قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت ثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله
بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبراها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك العشر الآيات ثنا موسى ثنا ابو
عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون

باب

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك ~~[illegible]~~ قال عكرمة هيت
لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ثنا احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر

ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ثنا الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله عز وجل فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن الى قوله قلن حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح ثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم صلى الله عليه وسلم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل حتى اذا استياس الرسل ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسئلها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا فقلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله

عند ذلك ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

تفسير سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم المتاب مرجع طوبى فعلى وهي ياء حولت الى الواو وهي من طاب يطيب واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ومنه يقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية

باب الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

تفسير سورة ابرهيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم قال ابن عيينة

مثواه مقامه والقيا وجدا الفوا اباءهم الفينا

لبث يوسف

بالشك

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرعد

كفيه

مفاتح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابرهيم

عند

اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم
في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه
جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتثت استؤصلت. قوله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين. حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او
كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان
وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم
او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا.

باب قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة.

باب قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الم تعلم كقوله الم تر كيف
البوار الهلاك بار يبور بورا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة.

باب تفسير سورة الحجر

قال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه وقال غيره لها كتاب معلوم
اجل لو ما هلا تأتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس للمتوسمين للناظرين

يهرعون مسرعين سكرت غشيت لبامام مبين كلما ائتممت به واهتديت به الصيحة
الهلكة.

باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر
ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال
سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى
الله عز وجل الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت
عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا.

باب قوله عز وجل ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين. حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم.

باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك

ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم **باب قوله عز وجل**
الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب
بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القران عضين
قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت **تفسير سورة
النحل** روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل
هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها
سلكت وقال غيره واذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله عز وجل وقال ابن عباس
شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان وقال الدفء ما استدفات به تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة وقال غيره على تخوف تنقص
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء
لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل قال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير **باب قوله عز وجل** ومنكم من
يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن

شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرائيل**
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك تحركت وقضينا الى بني اسرائيل
اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم
ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا
يدمروا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطئا اثما وهو اسم
من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات لن تخرق
لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا
حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال
ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش

باب ولقد كرمنا واكرمنا

حين اسري به الي بيت المقدس نحوه قاصفا ريحا تقصف كل شي كرمنا واكرمنا
واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى
تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل
املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا ولا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية
امر بنو فلان حدثنا الحميدي ثنا سفين وقال امر

باب قوله عز وجل ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا ابو حيان التيمي عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم عز وجل
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم صلى الله عليه ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم

غضبا

غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
علي قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي ابرهيم صلى الله عليه فياتون
ابرهيم عليه السلم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى
ربك الا ترى الي ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا
الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي عيسى صلى الله عليه فياتون عيسى عليه السلم فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع
لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه فيقول عيسى صلى الله عليه ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الي غيري اذهبوا الي محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الي ربك الا ترى
الي ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله عز وجل
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه علي احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركا الناس فيما سوي ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين
مكة وبصري **باب قوله عز وجل** وآتينا داود زبورا ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف علي داود القراة

[Margin notes:] املق — موسى صلى الله عليه — الي غيري اذهبوا الي — انت رسول الله وكلمته — وقد غفر لك — القراة

فكان يأمر بقراءته للتسبيح فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن باب
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا نا عمرو
بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن
وتمسك هولاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم
من دونه **باب قوله عز وجل** اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته الى قوله محذورا نا بشر بن خلد نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا **باب قوله**
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس نا علي بن عبد الله نا سفين
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في
القرآن شجرة الزقوم **باب قوله عز وجل** ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة
الفجر نا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح
يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **باب قوله عز وجل**
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا نا اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله عز وجل المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم نا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة

التامة

يعبدون

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل صلوة الجميع على صلوة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة

التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب قوله عز وجل** وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك نا الحميدي نا سفين عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا **باب قوله عز وجل** ويسئلونك عن الروح نا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا **باب قوله عز وجل** ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت
بها نا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله عز وجل ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا نا طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم لولا ان ربطنا على قلبها شططا
افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب

مقاما محمودا

ما يبدئ

قل الروح من امر ربي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكهف

موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال
أحل ويقال أكثر ريعا وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر تقرضهم
تتركهم باخع مهلك أسفا ندما قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب قوله عز وجل** وكان الإنسان أكثر
شيء جدلا ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يستبن يقال فرطا
ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره
من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم
إحدى النونين في الأخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي
عقبى عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق **باب قوله عز وجل** وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى
أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب ثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله ثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ
لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال
موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل

المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتبعك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع
لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من
علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت

زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال
سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب قوله عز وجل

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه سارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قال سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني فقلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال
لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد بن جبير

قال

قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى صلى الله عليه نائم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان
اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا
قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى صلى الله عليه
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد
خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا
غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا
ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالخبث
وابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قرأها

ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به
ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب
رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا
جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا الى قوله

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا وقال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما
ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة
من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها
نا قتيبه بن سعيد نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بل عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى [ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى] الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مايها شيء الا حيي فاصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ

موسى

موسى قال لفتيه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به فقال له
فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال
فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتيه
عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى صلى الله عليه وسلم قال واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى صلى الله عليه وسلم ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى
قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الآية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال
له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا

باب قوله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية

نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل

هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد رضي الله عنه
يسميهم الفاسقين **باب قوله عز وجل** أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن
حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد مثله **سورة كهيعص** قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر
الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال
ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال ابن عباس إدا قولا
إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا
صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه
باب قوله عز وجل وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون و
ينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي
يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب قوله عز وجل** وما نتنزل
إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن

ابن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب سورة مريم كهيعص

أدا عوجا قال ابن عباس وقد أعطانا

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

مناد

كهيئة الكبش الأملح

ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب قوله عز وجل**
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن
وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال
إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع
عن الأعمش **باب قوله عز وجل** أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني
الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا **باب قوله عز وجل** كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **باب قوله عز وجل**
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس وتخر الجبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان

قال البخاري لم يقل الأشجعي

لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او
فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو
من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
القيتها فقال مجاهد الذي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا
العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من
حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى هوى شقي
المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا سوى منصف بينهم على قدر
موعد لا تنيا لا تضعفا ضنكا الشقاء يبسا يابسا النهى التقى **باب**
قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى
لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر **باب قوله عز وجل**
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم في البحر يبسا لا تخاف دركا

ولا تخشى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال نحن
اولى بموسى منهم فصوموه **باب قوله عز وجل** فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبياء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة
المغزل يسبحون يدورون نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دينا واحدا وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع يستحسرون يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس
والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم
اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون
ترتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **باب** قوله
كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول

الناس من صح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانبياء

بني اسرائيل والكهف ومريم وطه من العتاق

قال ابن عباس

يبتغي

وفي رواية الدروع

والهمس صح

لعلكم تفهمون

ولا

طريقا

خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه
يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم

سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله عز وجل ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القرآن وهدوا
الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت
تذهل تشغل قوله عز وجل وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في
الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة
عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى

باب قوله عز وجل

ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة الى قوله المبين حدثنا ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب قوله عز وجل

هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن المنهال
حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم
فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم
وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا الحجاج
بن منهال حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن عز وجل للخصومة
يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين
الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال سعيد بن عياض الثمالي المشكوة الكوة بالحبشية وقال

انفلت على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الضلال البعيد
ارتفعنا سمعنا سم

اذا تمنى القى الشيطان في امنيته

سورة الحج

ثاني عطفه متكبرا في نفسه

وقال غيره يسطون

وما هم بسكارى

ترى الناس

ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله
عز وجل ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته
عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها
ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قوله عز وجل او الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر **باب قوله عز وجل** والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى
عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما
سمى الله عز وجل في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت

الذي

ما جمعت في بطنها ولدا

قال مجاهد

سل لي

فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فقال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلا احسب الا عويمرا

الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر وكان بعد ينسب الى
امه **باب قوله عز وجل** والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من
التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب قوله عز وجل**
ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله عز وجل ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن **باب قوله عز وجل**

نسب

تجمع

البينة او حد

يجعل النبي

شأن

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ٭ مقدم بن محمد بن يحيي حدثني
عمي القسم بن يحيي عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم الى قوله عذاب عظيم افاك لذاب ٭ ابو نعيم ٭ سفين عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن
سلول

باب قوله عز وجل ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ٭ يحيى بن بكير ٭ الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عز وجل مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي

فرحلوه

فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكانت النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس بها داع ولا
مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما
يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى
منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت

انا وام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت
الى بيتي ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي
ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن
زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فاستعذر من عبد الله بن ابي
بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي

تعني تشتم

الذي

يستامرهما يستشيرهما

اغمصه اعيبه

يعذرني اي ينتصر لي

الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني

وقد كنت بكيت

قيل في ما قيل فيها

والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله عز وجل منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما
كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها يا عائشة فقد براك فقالت لي امي قومي اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل تبارك وتعالى ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها قالت فلما انزل الله عز وجل
في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح بن اثاثة شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت

فقالت

فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

باب قوله عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم

باب قوله عز وجل ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي
مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا

باب قوله عز وجل يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت. **باب قوله** ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ❊ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ❊ قالت لست كذاك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله عز وجل والذي تولى كبره
منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم. **باب قوله** ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا يأتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية وقال ابو اسامة عن هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على
اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي
قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام
حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي
ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت لي الحديث

فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام
رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك
يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ
فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما
علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن
شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت
سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت
الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت
اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني
والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت
جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى
كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل منكم الى آخر الآية يعني ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا
ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب قوله عز وجل

وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن

[margin: شهدت]
[margin: خ ينفعه]

فا

فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء
منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين في طاعة الله عز وجل وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله
عز وجل وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس المعدن
جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبؤ يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به لزاما
هلكة وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان

باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم
القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا عز وجل

باب قوله عز وجل

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما عقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة

[margin: الفرقان / في بالليل]
[interlinear: القطان ; عمرو بن شرحبيل]
[margin: حاشية الثوري]
[margin: قال وحدثني يعني قال سفيان وهو الثوري وحدثني واصل ح وحدثني]

جادل وقال نزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حدثني إبراهيم
بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي
بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه
والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها
آية مدنية التي في سورة النساء ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية
باب قوله عز وجل يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى
سل ابن عباس عن قوله عز وجل ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم وقوله ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب وآمن وعمل فسألته
فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله عز وجل وقد قتلنا النفس التي
حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل إلا من تاب وآمن وعمل عملاً
صالحاً إلى قوله غفوراً رحيماً باب قوله إلا من تاب وآمن وعمل
عملاً صالحاً إلى رحيماً ثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن
يقتل مؤمناً متعمداً فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله
إلهاً آخر قال نزلت في أهل الشرك باب قوله فسوف يكون لزاماً لزاماً
هلكة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال

ولا يزنون

وقتلنا

أبي

قال

قال عبد الله خمس مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاماً بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء تعبثون
تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة والأيكة جمع أيكة وهي
جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم موزون معلوم كالطود الجبل لشرذمة
طائفة قليلة في الساجدين المصلين وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريع
الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو
مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا
أشد الفساد عاث يعيث عيثاً الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلاً وجبلاً
وجبلاً يعني الخلق قاله ابن عباس باب قوله عز وجل ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم
بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه
الغبرة والقترة ثنا إسماعيل حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين
باب قوله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش
فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن

الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا ويا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب بسم الله الرحمن الرحيم **من سورة النمل** الخبء
ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن
يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القصص**
كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد الانباء الحجج قوله انك لا تهدي من احببت الاية حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال

لتنوء

لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد
يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن
اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء
والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب
بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت
الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب قوله**
ان الذي فرض عليك القران الاية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن
عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة **سورة العنكبوت**
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن
الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من اثقالا مع اثقالهم
اوزارا مع اوزارهم وقال غيره الحيوان والحي واحد **سورة الروم** وقال مجاهد
يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه
تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول

لما لا يعلم لا أعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم
عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى **باب قوله عز وجل**
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام ثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
سورة لقمن قوله عز وجل لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه
ان الشرك لظلم عظيم **باب قوله عز وجل** ان الله عنده علم الساعة ثنا اسحق قال
عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم
من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب
خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة **سورة تنزيل السجدة** وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا
مطرا لا تغني عنها شيئا نهد يتبين **باب قوله عز وجل** فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء حدثني ثنا
اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ
ابو هريرة قرات بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاحزاب**
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه.

باب قوله ادعوهم لآبائهم

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله.

باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها. حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

باب قوله قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا

وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والدار

وقال التبرج

فلا عليك أن تستعجلي

لا هن

الآخرة.

باب قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما

وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت. تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة.

باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره. حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك. حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت

أغار

منهن

أن نزلت

اقول له ان كان ذلك اليّ فانّي لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه
عباد بن عباد سمع عاصما **باب قوله عز وجل** لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه
ادراكه انى يأني اناة فهو آن لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء
من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن
يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب حدثني
محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس
بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى
النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على
الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون

قلت صح

قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز

فانطلقوا

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون

ثم يجيء فياكلون

ثم يجيء قوم فياكلون

ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او
اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثني اسحق اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس بن مالك قال اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى
بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن

فتقرّى صح

انشا

لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله عز وجل ان تبدوا شيئا او تخفوه

فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابائهن الى قوله على كل شي شهيدا

ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت

استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا اذن

له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس استاذن

فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك

ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني

امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك

كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب باب قوله عز وجل

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملايكة وصلوة الملايكة الدعاء

وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك ثنا سعيد بن يحيى

بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال

قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا

اللهم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد

ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب

عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي

عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم

وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن

ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على

محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم باب قوله عز وجل لا تكونوا كالذين

اذوا موسى ثنا اسحق بن ابرهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد

وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا

كان رجلا

في بعض الروايات قال هشام بن عروة اذن ان تخرجن لحاجتكن يعني البراز

هذا السلام عليك

يزيد هو ابن الهاد

وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا

وكان عند الله وجيها سورة سبا يقال معاجزين مسابقين بمعجزين

بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا

يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد

منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر يقال الاكل الثمر باعد

وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب يغيب العرم السد ماء احمر ارسله

في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب

عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله

الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن

اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد

يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين

التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد

او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من

الارض والخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد باب قوله عز وجل

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ثنا الحميدي

ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى

الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على

صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي

الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض

ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها

على لسان الساحر والكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها

قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا

وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله عز وجل

سمعت ابا هريرة يقول

على لسان الاخر

ان يدركها

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٥ علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال
ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

قال مجاهد
القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب
الشديد السواد

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا
يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد
منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد

باب

والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم نا ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم نا الحميدي نا وكيع نا الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد

من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون يعني الجن الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال
الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن
عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون
بعلا ربا

باب قوله عز وجل

وان يونس لمن المرسلين ٥ قتيبة بن سعيد
نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام قال سالت
مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله نا محمد بن
عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود صلى الله عليه وسلم
ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها وجند ما هنالك مهزوم

يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا
اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة
في العبادة والابصار البصر في امر الله طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق **باب قوله عز وجل** هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الآية
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة
نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله عز وجل منه واردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا **باب قوله عز وجل**
وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم
يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله عز وجل يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم **سورة
الزمر** وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن

يلقى

يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيمة غير ذي عوج لبس ورجلا سلما مثل لالهتهم الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب قوله عز وجل** يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله الغفور الرحيم حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان
سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا
يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب قوله عز وجل**
وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله عز وجل يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة **باب قوله عز وجل** والارض جميعا قبضته يوم القيمة
الى قوله يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين
ملوك الأرض **باب قوله عز وجل** ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله حدثنا الحسن حدثنا إسمعيل بن الخليل حدثنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي
زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع
رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك
كان أم بعد النفخة حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت
ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المؤمن وقال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول
شريح بن أبي أوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس
له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله عز وجل
يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن
المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ
أعمالكم وإنما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه
وينذر بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ
أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه فدفع عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
سورة حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا
أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء
تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
قال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال
أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى قوله طائعين فذكر في هذه
خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه
كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثا فإن الله عز وجل يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند
ذلك عرف أن الله عز وجل لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية
خلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين
آخرين ثم دحا الأرض ودحاها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله عز وجل دحاها وقوله
خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل
كذلك فإن الله عز وجل لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف
عليك القرآن فإن كلا من عند الله قال أبو عبد الله حدثنيه يوسف بن عدي
حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد
لهم أجر غير ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به ممنون محسوب

مشايخ وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق
بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي
هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم وقال غيره ولي حميم
القريب من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال
مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه
ولي حميم قال مجاهد لهم اجر غير ممنون قال غير محسوب **باب قوله عز وجل** وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية الى قوله مما تعملون ثنا الصلت
بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية **باب قوله عز وجل** وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله عز وجل يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية

وكان

وكان سفين حدثنا بهذا فيقول ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم
او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة **باب قوله عز وجل**
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا **باب** قوله الا المودة في القربى ثنا محمد
بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن
ابن عباس انه سئل عن قوله عز وجل الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة

سورة حم الزخرف

قال مجاهد على امة على امام وقيله يارب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل سنة وما كنا له
مقرنين يعني الخيل والابل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله
عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال

غير انه برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البرآء والخلآء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال برئ لقيل
في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا **باب قوله عز وجل**
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفين
بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال
قتادة في ام الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوايل من الامة الاوايل
جزءا عدلا **سورة حم الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على
العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا
عينا يحار فيها الطرف ويقال ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن
عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم
يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي
السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام **باب قوله عز وجل** يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال عبد الله انما كان لان قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف صلى الله عليه

فاصابهم

عظة لمن بعدهم

لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين

عقوبة

على علم على العالمين

خمسة

هذا الآن

فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين
اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر **باب قوله عز وجل** ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه عز وجل
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله عز وجل منهم يوم بدر فذلك قوله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون **باب قوله عز وجل** انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا
ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب

فاستسقى

فاصابهم يعني كل شيء

يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر **باب قوله عز وجل** ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خلد انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فقال
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا
الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال
اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا
في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون
انكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الاخر الروم **باب قوله عز وجل** انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
الى قوله انا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان **سورة**
حم الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننسيكم نترككم **باب قوله عز وجل** وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم
الا يظنون حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يوذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار **سورة حم الاحقاف**
قال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم
وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه
الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس
قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون
الله خلقوا شيئا **باب** والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني

ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي الى قوله اساطير الاولين حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال
له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله عز وجل فيه والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن
الا ان الله عز وجل انزل عذري **باب قوله عز وجل** فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا **سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم** اوزارها آثامها حتى
لا يبقى الا مسلم وقال عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم
فاذا عزم الامر جد الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم آسن متغير **باب قوله عز وجل** وتقطعوا ارحامكم حدثنا خلد
بن مخلد ثنا سليمن حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك

وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثنا ابراهيم بن
حمزة ثنا حاتم بن اسمعيل عن معوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي
هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد ثنا
عبد الله اخبرنا معوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم

تفسير سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة تعزروه دائرة السوء كقولك رجل السوء تنبت
الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله عز وجل فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ثنا عبد الله
بن سلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اصحابه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
القرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا
لك قال الحديبية ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله
بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
ثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن
يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ثنا عبد الله ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

باب قوله هو الذي
انزل السكينة ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة ثنا علي ثنا
شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله

بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة
بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل ثنا محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة ثنا احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي
ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح

باب الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله عز وجل على لسانه امتحن
اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا باب
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان
تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون تشعرون تعلمون ومنه الشاعر ثنا يسرة بن
صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا
خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان
عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر ثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون قال
انبأني موسى بن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة باب قوله
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج
عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمّر القعقاع بن معبد وقال عمر
بل امّر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين
آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا لكان
خيرا لهم

سورة ق والقرآن المجيد

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج وريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض
من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال
افعيينا افأعيا علينا رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب
وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او ألقى
السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب
شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه
فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود وكان عاصم يفتح التي
في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن

عباس يوم الخروج يخرجون من القبور **باب قوله عز وجل** وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن
موسى القطان حدثنا ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان
الله عز وجل ينشئ لها خلقا **باب قوله عز وجل** فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا ادم حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود **سورة والذاريات** قال علي رضي الله عنه
الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها
والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات

على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
صرة صيحة ذنوبا سجلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك
استواؤها وحسنها تواصوا تواطؤوا العقيم لا تلقح شيئا ذنوبا سبيلا في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة معلمة **سورة والطور** قال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع السماء المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن
عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
فيها يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
لم اسمعه زاد الذي قالوا لي **سورة والنجم** قال مجاهد ذو مرة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه

معلم من السيما

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة مسطور مكتوب صح

من وراء الناس وانت راكبة

رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذى وفى وفّى ما فرض عليه ازفة الآزفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعنى افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا
جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى
واقنى اعطى فارضا حدثنى يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف
شعرى مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم
ما فى غد فقد كذب ثم قرات وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه
كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه
راى جبرئيل فى صورته مرتين حدثنا ابو النعمن قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيبانى قال زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبرئيل له ستماية جناح حدثنا
طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن الشيبانى قال سالت زرا عن
قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا راى جبرئيل له ستماية جناح حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق **باب** قوله افرايتم اللات
والعزى حدثنا مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنى عبد الله
بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهرى عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف

فقال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق **باب** قوله ومناة الثالثة الاخرى
نا الحميدى نا سفين نا الزهرى سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما
كان من اهل لمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت فى الانصار كانوا
هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهرى
عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبى الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه **باب** فاسجدوا لله واعبدوا نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وتابعه ابن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس نا نصر بن على اخبرنى
ابو احمد يعنى الزبيرى قال نا اسرايل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى
فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من

من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر
عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر **باب قوله** وانشق القمر
وان يروا آية يعرضوا نا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا نا علي نا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا نا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن
انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد
تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوايل هذه الامة نا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا قراءته نا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرأ فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر نا
ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر نا عبدان اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر نا محمد نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله

سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر نا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال

باب قوله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من
مدكر نا يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر **قوله** سيهزم الجمع ويولون الدبر نا محمد بن عبد الله بن حوشب
نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد نا عفان
بن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني
من المرارة نا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثني اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **سورة الرحمن** واقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك
فذلك العصف والريحان ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه النبط هبورا وقال

باب قوله

وهيب

مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع
قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار
مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما
يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر
الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل
ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على
كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس
مرج البحرين من مرجت دابتك سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء
وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك
على غرتك **باب** ومن دونهما جنتان ثنا عبد الله بن ابي الاسود

مرج اختلط البحران

ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ثنا محمد بن
المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من
لؤلؤ مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن قال ابو عبد الله يعني من ذهب

الواقعة

وقال مجاهد رجت
زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة
امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملومون
روح جنة ورخاء وريحان الرزق ننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره
تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل
مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة
لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة
والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون
هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بموقع
النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع

لؤلؤ

الكبرياء

متكئين

واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك
من اصحاب اليمين وألغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر
عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت
اوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا **باب قوله** وظل ممدود ثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود **الحديد** قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين
من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح
مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على
كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا **المجادلة**
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ
غلب **سورة الحشر** الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ثنا الحسن بن مدرك ثنا
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير **باب** ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن
عجوة او برنية ثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله
على رسوله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري

عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني ارى اهلك شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ثنا علي ثنا
عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
قوله والذين تبوؤا الدار والايمان ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من
قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على انفسهم الآية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو
اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة

يتقي صح

المتوشمات

يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها

لعن الله صح

قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد
فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار
فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية
قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة قال أبو عبد الله يعني الفضل النعمة **باب**

سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار حدثني
الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي
الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من
حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت
إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك

ما أصابهم

بطلاق

فقلنا

كفرا

كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا أدري الآية
في الحديث أو قول عمرو ثنا علي قيل لسفيان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي قال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى
أحدا حفظه غيري **قوله** إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ثنا إسحاق ثنا يعقوب
بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن
إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن
الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **قوله**
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا
أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت
أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت ورجعت فبايعها ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير
ثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة
بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني

فقد

أخبرنا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ
سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة
يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك قالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد ثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله
حدثني عبد العزيز حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا

> في: يبعثني

> بن عبد الله

وفينا

وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمن ثم قال لو
كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء

قوله

واذا راوا تجارة
حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها

سورة المنافقين

قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله الى قوله لكاذبون ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من
عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا
جاءك المنافقون فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله
قد صدقك يا زيد

قوله

اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها ثنا ادم بن ابي
اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم

> ح: فدعاني

> خ: النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في
بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك. **باب قوله**
ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ثنا آدم ثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما
قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن
رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية
ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء. **قوله** واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزءوا بالنبي صلى الله

فاتاني رسول النبي

حركوها ويقرأ

ويقرأ بالتخفيف من لويت ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها فقال ان الله قد صدقك. **قوله** سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
ثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال
سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. **قوله** هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اي يتفرقوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل
بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع

انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه **قوله** يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ثنا الحميدي ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله **قوله** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن

حملهن ومن يتق الله يجعل له مخرجا من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا

فقسمها رسول الله

وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك لكم قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولكم وهو العليم الحكيم ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسئلك عن هذا منذ
سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع
انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام
سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت

انا

فقام عمر رضي الله عنه فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقالت يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان صح

رجعنا

الاراك

انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
قال ابو عبد الله فقال عمر عند ذلك استغفر الله

باب واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت
لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن

يرقى

صغوت

عبيد بن حنين

عباس يقول كنت أريد ان اسئل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب
عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن
عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **قوله** عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية **سورة الملك** تبارك الذي بيده
الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور **ن**
والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر يوم يكشف عن ساق ويدعون حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن

يزيد

يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** عيشة راضية يريد
فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد
يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح **سورة سأل سائل** الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي
من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة
سورة نوح اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير
وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان
مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا
وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم

في لم احيى صح

والارجاء جمع رجا مقصورا على ارجائها ما لم ينشق منها وهم على حافتيه كقولك على ارجاء البئر وارجاؤها حافتاها صح

حلق جماعات

ونسخ

عبدت قل أوحي قال ابن عباس لبدا أعوانا نا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال
بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها
فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض
ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق
عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا وأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر
من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن **سورة المزمل** وقال مجاهد وتبتل
أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة المدثر** قال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل
شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة نا يحيى نا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت

عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت
خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
قوله عز وجل قم فأنذر حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب
بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي
بن المبارك **باب قوله عز وجل** وربك فكبر نا إسحق بن منصور نا عبد الصمد
نا حرب نا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها
المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر **باب قوله عز وجل** وثيابك فطهر نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب **ح** وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر قال الزهري
فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض
الصلوة وهي الأوثان **قوله عز وجل** والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب نا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدثروني وصبوا علي ماء باردا م

فقلت م الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك م

فجئثت

يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع **سورة القيامة وقوله عز وجل** لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سال سعيد بن جبير عن ابن عباس عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به
لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان
تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان
نبينه على لسانك **قوله عز وجل** فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه
بيناه فاتبع اعمل به ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد **سورة هل اتى على الانسان**

يقال

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا
فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور **سورة المرسلات**
جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها ثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمن بن قرم عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عبد الله ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها **قوله عز وجل** انها ترمي بشرر كالقصر ثنا محمد بن كثير انا سفين

ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع
الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر قوله عز وجل كأنه جمالات صفر ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد إلى الخشبة
ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر
حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال قوله عز وجل هذا يوم لا ينطقون
ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى

عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه
خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء
حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ
في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثني محمد ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
أربعين قالوا أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات قال مجاهد الآية
الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول

[margin: صوابا حقا في الدنيا وعمل به — غساقا قال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح — الطامة تطم على كل شيء]

إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي
ثنا أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام
بعثت أنا والساعة كهاتين

عبس عبس وتولى كلح وأعرض
وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر
سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها
تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر ثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

إذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت
أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره
من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس
أدبر

إذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد

[margin: سهل بن سعد — لا يقض — ثنا آدم ثنا شعبة — ذهب — نظيرها]

واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح
او طويل او قصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة
اذا السماء انشقت** قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور ان لا يرجع الينا ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك ثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر
بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم **سورة البروج** وقال مجاهد ذات البروج الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا **سورة الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات **سورة سبح اسم
ربك** ثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء

البراء بن عازب

[illegible]

فرحهم

فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى
قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **سورة هل اتيك حديث الغاشية** وقال
ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان
شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد
والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم **سورة الفجر** وقال مجاهد الوتر
الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب
الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة
تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير
تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره **سورة لا اقسم** وقال
مجاهد هذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد
لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **سورة والشمس
وضحيها** وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعث رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة

موضع مطبقدم

وضحيها ضوؤها تلاها تبعها طحاها دحاها فالهمها عرفها الشقاوة والسعادة دسيها اغويها

[illegible]

وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من
آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال
ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ابي زمعة عم الزبير بن العوام **والليل** اذا يغشى وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى
ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا
فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا
وما خلق الذكر والانثى ثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا والليل اذا يغشى
هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم **قوله**
فاما من اعطى واتقى ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عنده فسنيسره لليسرى ثنا بشر بن
خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت

بن عروة
احفظ
يقرا
وصدق بالحسنى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه عز وجل

في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن واما من بخل
واستغنى ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى
قوله وكذب بالحسنى ثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل
اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **قوله** فسنيسره للعسرى
ثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **سورة والضحى**

فسنيسره لليسرى الى قوله
والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
فسنيسره
الشقوة

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال ثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت
يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **قوله**
ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة
يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع
العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي
يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
في تقويم الخلق

سورة اقرا

باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى
بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه

حدثني

ليلة او ليلتين / ليلتان او / او ثلاث او ثلثة / ابطاءك / كذلك صدرك / معمر

حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن
نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل

الصلحة / العيري

بما جئتنا به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم قوله اقرأ وربك الاكرم ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن
رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع
الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع

والمنزل

والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اثبت واوكد
سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين
الى المؤنث ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال
قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ثنا احمد
ابن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت الارض زلزالها
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيه كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على
ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله

على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

سورة القارعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

سورة الهيكم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

سورة والعصر

وقال يحيى العصر الدهر اقسم به

ويل لكل همزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

الم تر

الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل

لايلاف

قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش

ارايت

وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع

انا اعطيناك

الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه

نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جاء

نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

قوله عز وجل

ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه

قوله عز وجل

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال
عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تقول **سورة تبت** يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب
تدمير ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قراها الاعمش **قوله عز وجل** وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب ثنا محمد بن سلام انا ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء
فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان
حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل
الله تبت يدا ابي لهب الى اخرها **قوله عز وجل** سيصلى نارا ذات لهب
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس

محمد علمتم من قد علمتم دونه

بوغياث

١١٩

عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب قوله وامراته
حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **سورة قل هو الله**
احد يقال لا ينون احد اي واحد ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي
فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد **قوله عز وجل** الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل
هو السيد الذي انتهى سودده ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ
الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا
وكفئا وكفاء واحد **سورة قل اعوذ** برب الفلق وقال مجاهد
غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب
عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل
لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة قل اعوذ**
برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وثنا

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

الصبح

عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك
ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله نا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
نا موسى بن إسمعيل نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمن قال أنبئت أن جبريل
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال
قال أبي قلت لأبي عثمن ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد نا عبد الله
بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر
وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله تعالى إلي فأرجو أن أكون
أكثرهم تابعا يوم القيمة نا عمرو بن محمد نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله
قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد نا أبو نعيم نا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد
ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل

قرآنا

قرآنا عربيا بلسان عربي مبين نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال فأخبرني
أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن
أنزل بلسانهم ففعلوا نا أبو نعيم نا همام نا عطاء ح وقال قال مسدد نا يحيى
عن ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه
رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما
تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى
أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

نا موسى بن إسمعيل عن إبرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد بن
السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل
اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه

فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية و
اذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمن يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن

ذكر كاتب

السباق

يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال فارسل
الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر **باب**
انزل القرآن على سبعة احرف ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك
هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعت

أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القرآن التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي
أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تاليف القرآن

ثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال
اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت
وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية
ألعب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي
السور ثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق
سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في ركعة فقام
عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من
اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن

على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق

عن

عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة ثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن
عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وابي بن كعب ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة
قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت
رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا

[Margin notes: "عليه وسلم" (beside the red heading); "معاذ بن جبل"; "بضعا وسبعين بضعا وسبعين" (partly illegible)]

اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
ثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي
بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس ثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله
بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثناه ثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
علي اقضانا وابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية
او ننسها نات بخير منها او مثلها **باب فضل فاتحة الكتاب** ثنا علي بن
عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته ثنا محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن
معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد هذا الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام
معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت

الا

اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا وانا اعلم

معلى بن اسد

غيب جمع غايب كخدم وخادم

نزلنا

الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا **باب فضل البقرة** ثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا بالآيتين ح وثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب فضل الكهف** ثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب فضل سورة الفتح**
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم
يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الخدري

شيء

ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس
وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت عليّ الليلة سورة لهي احب اليّ
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال نا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي يقرأ من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم فقالوا اينا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن
ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

مشرف بطن من همدان

باب فضل المعوذات

نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
نا قتيبة بن سعيد نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة

القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن
حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه
الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين

الدفتين نا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

نا هدبة بن خالد ابو خالد نا همام نا قتادة نا انس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح

لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ثنا مسدد عن يحيى عن
سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
على قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
اوتيه من شئت **باب الوصاة بكتاب الله** ثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن
مغول ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى
بكتاب الله **باب من لم يتغن بالقرآن** وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد يجهر به ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما
اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به **باب
اغتباط صاحب القرآن** ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل
ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ثنا علي بن ابراهيم
ثنا روح ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل **باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه** ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو
عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمن بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله
ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا
قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب القراءة عن ظهر القلب**
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم
يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء

فلها

فلما تصعّد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة

ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى

سنقرئك

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا ثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن
هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ثنا
احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي

باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة عن حديث مسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال

وكذا

يا هشام اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأ التي اقرأني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه نا بشر بن آدم نا علي بن
مسهر نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت
اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب الترتيل في القراءة** وقوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
نا ابو النعمن نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من
آل حم نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب مد القراءة**
نا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم الازدي نا قتادة قال سألت انس
بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا نا عمرو بن

عاصم

عاصم نا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب الترجيع** نا آدم بن ابي اياس
نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب
حسن الصوت بالقراءة** نا محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل
داود **باب من احب ان يسمع القرآن من غيره** نا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي عن الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري **باب قول المقرئ للقارئ حسبك** نا محمد بن يوسف نا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال
نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان **باب في كم يقرأ القرآن** وقول الله تعالى فاقرؤا
ما تيسر منه نا علي نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ
اقل من ثلاث آيات قال سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة

في ليلة كفتاه ثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسئلها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما
طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم كل
شهر ثلثة واقرا القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم
يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن
كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع ثنا سعد بن
حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القرآن ح وحدثني
اسحق انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن
في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك

باب ثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش

الكنة امراة الابن

فلقيته عليه ذلك

كيف

فقلت

واكثرهم

مولى بني زهرة

فاقراه

البكاء عند قراءة القرآن

القراءة

عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي
كف او امسك فرايت عيناه تذرفان ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القران او تاكل به او فخر
به ثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر
في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها

تراقيهم

عن ابي سعيد

ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر باب
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية
سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيب في النكاح
لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ثنا سعيد
بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين
نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر
وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني ثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال
اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من
استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من
لا ارب له في النكاح ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن
علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان
لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة
فليصم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني عمارة عن عبد الرحمن
بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء ثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

عطاء قال حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن الحكم الانصاري
ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي
ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها
نساء **باب** من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى
ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
ثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل
لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
بن عوف ثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه

كان يطوف على نسائه

بعد

بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية
قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب**
ما يكره من التبتل والخصاء ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ
اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب**
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت
ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام

فاختصر

عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريتُكِ في المنام مرتين
اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي أنت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
ثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت
راءٍ من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو
بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا
اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن

صالح

صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى
المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر
بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر
واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ثنا قتيبة ثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله

او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين

قال النبي صلى الله عليه وسلم

آجر

فصعّد النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتماً من حديد ولكن هذا
إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي
خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ثنا أبو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنّى
سالماً وأنكحه بنت أخيه هنداً بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنّى النبي صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبنّى رجلاً
في الجاهلية دعاه الناس إليه ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب
كان مولى وأخاً في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إنا كنا نرى سالماً ولداً وقد أنزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث
ثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
أردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد

وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله عز وجل

ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام حدثني سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة
لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
ثنا إبرهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح
وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن
لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من
ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال وتزويج المقل
المثرية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك
في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

باب ما يتقى
من شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم ثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
ثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن

قال ثم ملك

عن قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن نا ادم نا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة
ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى او ثلاث او رباع نا محمد اخبرني عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب
له من النساء مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب نا اسمعيل ثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة

من

من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نا مسدد نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن
عمر نا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثني الحكم
بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان اخبرتها
انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت بعتاقتي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
نا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
ان النبي دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة باب لبن الفحل نا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس

جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن

(هامش: فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت ...)

ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام

(هامش: واللماس — ام سلمة — قالت)

سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

ثنا عبدان انا عبد الله
انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة
على عمتها او خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ثنا
عبدان انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب
انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها
والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة
قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

ثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض

باب نكاح المحرم

ثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة
انا عمرو ثنا جابر بن زيد انا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم

باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا

ثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني

الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ثنا علي ثنا سفين قال عمرو عن
الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال
فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس
عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

ثنا علي بن عبد الله
ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة
له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي

صلى الله عليه وسلم

قد عاداو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

نا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم

اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول اني اريد التزوج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها فان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة

باب النظر الى المراة قبل التزويج

نا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

نا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن

عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليًا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب من قال لا نكاح**
الا بولي لقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب
عن يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعت ومر ليالٍ بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم
يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي
كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا

ولدها

ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
ثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون
شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها
غيره كراهية ان يشركه احد في مالها قال ابو عبد الله اثبات الولي
في الآية ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ثنا الزهري اخبرني سالم ان
ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال
عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة ثنا احمد بن ابي عمرو حدثني
ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن
يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت
الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب اذا كان الولي هو**
الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك
او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه و

اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ثنا ابن
سلام ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل
قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل
من اصحابه زوجنيها يا رسول الله فقال اعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق
بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن
شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها
ثلاثة اشهر قبل البلوغ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب تزويج الاب ابنته من الامام**
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته ثنا معلى بن
اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب**
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من
القرآن ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وهبت منك
نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل

عندك

عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب لا ينكح الاب وغيره**
البكر والثيب الا برضاها ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت ثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن
ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها **باب اذا زوج ابنته وهي**
كارهة فنكاحه مردود ثنا اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسحق انا يزيد انا يحيى
ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب**
تزويج اليتيمة لقوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا
قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي
كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله
ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في

حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله
لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت
او قبلت نا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل اتت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم
في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء
قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع نا مكي بن
ابراهيم نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب نا يحيى بن
بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب**

ح ان امراة اتت

تفسير

تفسير ترك الخطبة نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن
الزهري **باب** الخطبة نا قبيصة نا سفين عن زيد بن
اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف
في النكاح والوليمة نا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين **باب** قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا
لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد نا سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة
على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج

ح على اني

عليه وسلم

صح من ذهب

امراة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن
وبغير صداق ح علي بن عبد الله ح سفين قال سمعت ابا حازم قال سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر
فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي
سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب**
المهر بالعروض وخاتما من حديد ح يحيى قال ح وكيع عن سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ح ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ح ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ح عبيد الله بن موسى
عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله

وخاتم

عليه

عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة
من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب**
ح مسدد ح يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات
المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته
او اخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج ح سليمن بن حرب
ح حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب**
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس ح فروة بن ابي المغرا
ح علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البناء قبل الغزو ح محمد بن
العلاء ح ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو
يريد ان يبني بها ولم يبن بها ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر
قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا الى القرية
حين صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمع ما غنموا فجاءت النار
لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل
فلصقت يده بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته
قبيلته فلصقت بيده بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول فاخرج
له مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها بالمال وهو بالصعيد فاقبلت

للنسوة

النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ان الله راى عجزنا وضعفنا فطيبها
باب من بنى بامراته وهي بنت تسع سنين نا قبيصة بن
عقبة قال سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عايشة وهي بنت ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا
باب البناء في السفر نا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين فان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء
بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الانماط ونحوها للنساء نا قتيبة بن سعيد نا سفين نا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتي
يهدين المراة الى زوجها نا الفضل بن يعقوب نا محمد بن سابق نا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه
الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي
ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات فخرجت في اثره فقلت انهم قد
ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمن
قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب
ما يقول الرجل اذا اتى اهله نا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله

اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ثنا يحيى
بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان
ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة عائشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة
قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن
عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك وخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من
اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب

عن

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا
يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام
باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ثنا مسدد ثنا حماد
بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت
النبي صلى الله عليه اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب
من اولم باقل من شاة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن صفية
عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسائه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة
والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد
قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم
ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب
الى كراع ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس وغيرها ثنا علي بن عبد الله
بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير
العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان
الى العرس ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من العرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي **باب** هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت

فقلت

فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس
ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من
الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته
تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في
العرس ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور من نحاس
باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما
المرأة كالضلع ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب**
الوصاة بالنساء ثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن
ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط

الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوله عز وجل قوا انفسكم واهليكم
نارا ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والمراة راعية
على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
الا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب** حسن المعاشرة مع
الاهل ثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس
ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشه قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا
لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح

وارقد

وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني فنكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عايشه رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشه كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب**
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسئل عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت
معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهم من عوالي

المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب
نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد
حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر

فدخل

فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له
فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على
وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله
اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا
قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة

فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى آية
التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن
فقلن مثل ما قالت عايشة **باب** صوم المراة باذن زوجها
تطوعا نا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب**
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح نا محمد بن
عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى
ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه
نا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب**
نا مسدد نا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن

عطاء

خ
وقال عبيد سمع ابن عباس عن عمر اعتزل
النبي عليه السلام ازواجه

بن ابي اوفى

عن

عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط نا عثمن بن الهيثم
نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب**
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان

لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا **باب** المرأة راعية
في بيت زوجها ثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على
بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب**
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني حميد عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة
له فنزل لتسع وعشرين قال ان الشهر تسع وعشرون **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية
بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح ثنا ابو عاصم
عن ابن جريج ح وثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني
يحيى بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا
فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما ثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا
عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي
صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى
المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا

فمكث

لعينك

ليلة فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر صح

بن عبد الله صح

ملآء

فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من
ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية ثنا خلاد بن
يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل
في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب** وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ثنا محمد بن سلام انا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي
المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها
تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة
علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير **باب العزل** ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا هي كائنة **باب** القرعة بين النساء
اذا اراد سفرا ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة

الموصلات

عن القاسم عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عايشه يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى
الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عايشه فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب**
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ؎ مالك بن اسمعيل
؎ زهير عن هشام عن ابيه عن عايشه ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعايشه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشه بيومها ويوم
سودة **باب** العدل بين النساء وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر
على الثيب ؎ مسدد ؎ بشر ؎ خالد عن ابي قلابة عن انس ولو
شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا **باب**
اذا تزوج الثيب على البكر ؎ يوسف بن راشد ؎ ابو اسامة عن سفين
؎ ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج
الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم قال ابو قلابة ولو
شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق ا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شيت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسايه
في غسل واحد ؎ عبد الاعلى بن حماد ؎ يزيد بن زريع ؎ سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان

يطوف

يومها

واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم

يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب**
دخول الرجل على نسايه في اليوم ؎ فروة ؎ علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان
يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض
في بيت بعضهن فاذن له ؎ اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشه
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل
بعض نسايه افضل من بعض ؎ عبد العزيز بن عبد الله ؎ سليمن
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة
قال يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة ؎ سليمن بن حرب ؎ حماد بن زيد عن هشام عن
فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد المثنى ؎ يحيى عن
هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان
لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور **باب الغيرة** وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن
عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله

قالت

حتى مات عندها قالت عايشة

اغير مني ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن
ما حرم الله ثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء
بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شي غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء
واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله

تلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحملك

لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ثنا علي ثنا ابن علية عن
حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في
بيت التي كسرت ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب قال فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال فبكى
عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار باب
غيرة النساء ووجدهن ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشه قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله

الصحفة

وهو في المسجد ثم قال

قالوا

يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عايشه انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها
وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من
قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
نا قتيبه نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم
على بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء نا حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة عن
انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد
غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة نا قتيبه بن سعيد
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت نا علي بن عبد الله نا سفين
نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب

ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى
النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة نا عثمن بن ابي شيبة نا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشه قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوايجهن نا فروة
بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان المراة زوجها في
الخروج الى المسجد وغيره نا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد
فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن

له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني
المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها **باب** قول الرجل لأطوفن
الليلة على نسائي حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل
امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي
فأطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب** لا يطرق
اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا آدم ثنا شعبة
ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمن
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب** طلب الولد ثنا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب
من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك

قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
كأحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي فقلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه

وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم منكم نا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا سفين عن عبد الرحمن
بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا
ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال
إلى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب نا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني
أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين نا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن
شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله
أن يطلق لها النساء باب إذا طلقت الحائض تعتد
بذلك الطلاق نا سليمن بن حرب نا شعبة عن أنس بن سيرين قال
سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه

فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن
ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق
وقال أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امرأته بالطلاق نا الحميدي نا الوليد نا الأوزاعي قال سألت
الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني
عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن
جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت نا أبو نعيم نا
عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط
حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل
في بيت أميمة بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع
يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج
علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال
الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت
شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك
فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين نا عبد الله

بن محمد ثنا ابرهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن
يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي
حايض فاتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** من اجاز طلاق
الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته
وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة
قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك ثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسيلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها

لا ارى

بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما
معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ثنا محمد بن
بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا
طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل
للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول ثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناوه يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله اجرا
عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش

هذا الحديث [illegible] في بعض النسخ

باب م

نا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا نا مسدد نا يحيى عن
اسمعيل نا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها
واحدة او مائة بعد ان تختارني **باب** اذا قال
فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على
نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن
لاية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن
بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه **باب** من قال لامراته انت علي حرام وقال
الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سيل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك نا محمد نا ابو معوية
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شي فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر
عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم ما احل الله لك

حرام
في المطلقة ثلثا
عليك

حدثني

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع نا معوية عن يحيى بن ابي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن
عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشي وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا نا فروة
بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه
سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا
ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما

لكم
ان ايتنا
لا باس
الحلواء والعسل

منه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له
مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا
حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وابان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع
بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران

طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال
عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن
عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا
اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال
ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان
استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال
ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال
علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز
الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم قال قتادة
اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض
عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال
هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز فادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب

بائنٌ
اذام
مرات شهادات

عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض
عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان
قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله
الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص
راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول
لا اغتسل لك من جنابة ثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني
اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن
ابي بهذا وقال اتردين حديقته قالت نعم فردتها وامره ان يطلقها وقال
ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها وعن
ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن
قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على

ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم فردتها ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد
ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت
امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها ثنا سليمن ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله
تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا ثنا
ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوني ان ينكح علي
ابنتهم فلا اذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا ثنا اسمعيل
بن عبد الله ثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث
سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد ثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة ثنا عبد
الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا
اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عايشه ارادت ان تشتري
بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
ثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله
تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن
نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم
من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ثنا ابرهيم بن
موسى ثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون
على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر
فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت
اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين

فقاتلوا

ثم

ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن
ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب اذا اسلمت
المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من
اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء
هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء
امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله
تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشه فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من العهد

ايعاض
ذلك

اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة قط غير انه
بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله
تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم
فان فاءوا رجعوا ثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم الطلاق كما امره الله عز وجل وقال لي اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق
ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء
وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال
تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم
يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان
فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس
نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله
فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود **باب** ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك

وعشرين م

ولها

ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة
بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له **باب** الظهار وقد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن
ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال
عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي
العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان
الله لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في
الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله
بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي
تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت آية فاومات براسها ان
نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال
ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار

وقوله تعالى م

انس مالك م

اي

اليها قالوا لا قال فكلوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بعيره فكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى
الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى
بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك افلان لغير الذي قتلها فاشارت
براسها ان لا قال فقال ففلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان
لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ها هنا واشار الى
المشرق ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد
افطر الصائم ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي

سبعين — يعني — الجدح لت السويق — لي

عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال
يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد
يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من
لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على
جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا
لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى
حلقه

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا
اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق
لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه
جاز ثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن

حارث — بكتاب — ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جاز — يكون

بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم
الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم بيده
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى ثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلثين وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين ثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا
عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد ثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال
فلعل ابنك هذا نزعه **باب** اختلاف الملاعن ثنا موسى
بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب**

قال ح

وهكذا

قرن

وهكذا

يبدا الرجل بالتلاعن ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن
طلق بعد اللعان ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اتقتله فتقتلونه او
كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها
فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا
رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد
ثنا يحيى انا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان
رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت

صلى الله

امر التلاعن

رجلا مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران
من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها
ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا
كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به
على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى
بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا آدم كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير

الوحرة دويبة كالعظاءة تلزق بالارض

اهله

بالذي

بينة

بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب** صداق
الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب**
التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه الصلوة والسلام

ثلثا

مالي اي صداقي الذي اعطيتها

عليه وسلم

فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من
الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة نا يحيى
بن بكير نا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة
باب قول الامام اللهم بين نا اسمعيل حدثني سليمن
بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة
كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم
تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها نا عمرو بن علي نا يحيى
نا هشام حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا عثمن
بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة

فقال

فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا
يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة
من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكحي نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح نا يحيى بن قزعة نا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال
الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر
يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال
ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة
فاطمة بنت قيس وقول الله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله

فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرًا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا ثنا اسمعيل ثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران
ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عايشه ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة
اتق الله واردد ها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن
بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس
قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان
بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشه انها قالت ما لفاطمة الا
تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا
سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشه
الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بيس
ما صنعت قال اولم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر
هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشي
عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني
حبان ثنا عبد الله ثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشه انكرت
ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذًا **باب**
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة
او ثنتين حدثني محمد ثنا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل
اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا
فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الاية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ثنا
قتيبه ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة له وهي
حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد
ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا **باب** مراجعة الحايض ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب**
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى

أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على
ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما
ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي
عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما
تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به

جلدها

جلدها باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنت ام سلمة عن امها ان امراة
توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر
بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنت ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر
من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام
بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث
الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط
واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة

نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها نا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها نا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي نا آدم نا شعبة نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين

١٦٥

نا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس نا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها نا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي

مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا انفق المسلم
نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم
الليل الصائم النهار ثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن
عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون **باب** وجوب النفقة على
الاهل والعيال ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني
ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى
واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المرأة
اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن
تعول **باب** حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف

نفقات العيال حدثني محمد بن سلام ثنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه
ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من
حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال
بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها

قبل حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها فانا اكفيكماها

باب وقال الله تعالى

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله

وأن
باذنه
الحم

ان

٦٧

ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل
له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان
يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده
والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المرأة

اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ثنا ابن مقاتل ثنا عبد الله ثنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب عمل المراة في بيت زوجها

ثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى ثنا علي بن ابي طالب ان
فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما
جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد
قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما
مضاجعكما او أويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا
وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة

ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب

فلا جناح عليهما ان يسترضعا ...
محمد بن مقاتل
عروة بن الزبير
من
النبي صلى الله عليه وسلم
قدميه سألتماني

لفاطمة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احدهن اربع وثلثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن
ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما
يكفيها وولدها بالمعروف نا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عايشه ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو
لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة نا علي بن عبد الله نا
سفين نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف نا حجاج
بن منهال نا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
عون المراة زوجها في ولده نا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت

امراة

امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله
نا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم نا موسى بن اسمعيل نا
وهيب نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم
ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم نا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه
قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي نا يحيى
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت
يا رسول الله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال
ابنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها
ابو لهب ٥٥٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات
ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني
الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى
قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن
الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت

غير

غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي
فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من
كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك
قال عمر والله ~~لقد استقرأتك~~ لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي
مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب
بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان
ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من
نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل
مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه
اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم [حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي

بكر

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا

في الطعام

يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن
انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ثنا محمد انا ابو معوية
ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث
بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد
الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم
يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى
يسمى له فيعلم ما هو ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي للاثنين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن ياكل في معى واحد ثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا
ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا
فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ثنا محمد بن سلام انا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا او من
بالله ورسوله ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معى واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم

فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين

قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد

بما قدمتن

اجتررته يعني جررته

لا ادري

مثله

قال

وكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب**
الأكل متكئا ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن أبي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ **باب**
الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي ثنا علي بن عبد الله ثنا
هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن
عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو
قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب**
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع
الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت
يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله
قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه حين ارتفع
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم

وحبسناه

خزيرة

وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله
إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى
وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال
لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن
محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب الأقط**
وقال حميد سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن
أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما
لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط **باب** السلق والشعير
ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته
إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل
إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهس وانتشال
اللحم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي
صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب**
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا أبو حازم المدني

ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني
ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه شي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شي فناولته العضد
فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان
اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
ثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
باب النفخ في الشعير ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النقي قال لا فقلت فكنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن
ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل
انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن
تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب
بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع
احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعيي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم
انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة
عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر ثنا قتيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب نا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط نا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف

يدخرون

يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة نا خلاد بن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس نا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

مسموطة

اشهل بن حاتم

وراءه

ارسلني

ثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه
يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها
لهم في الدنيا ولنا في الآخرة **باب** ذكر الطعام ثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ثنا مسدد ثنا خالد ثنا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله **باب** الادم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى
النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت

فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته
لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلواء والعسل حدثني اسحق
بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ثنا عبد الرحمن بن
شيبة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء
واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها **باب**
الدباء ثنا عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن
انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء
فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري ان رجلا
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام
واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر ثنا ابن عون اخبرني
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة

فيها طعام وعليه دبّاء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبّع الدبّاء قال فلما
رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس لا ازال احبّ الدبّاء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
ما صنع **باب** المرق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خيّاطا دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرّب خبز
شعير ومرقا فيه دبّاء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبّع الدبّاء من حوالي القصعة
فلم ازل احبّ الدبّاء من بعد يومئذ **باب** القديد ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن
اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دبّاء وقديد فرايته يتتبّع الدبّاء ياكلها ثنا قبيصة ثنا سفين عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة
وما شبع آل محمد من خبز برّ مادوم ثلاثا **باب** من ناول
او قدّم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس
ان يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى ثنا اسمعيل حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خيّاطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرّب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبّاء وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبّع الدبّاء من حول الصحفة فلم ازل احبّ
الدبّاء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت الدبّاء بين يديه **باب**
الرطب بالقثّاء ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يأكل

يأكل الرطب بالقثّاء **باب** ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد
عن عبّاس الجُرَيري عن ابي عثمن قال تضيّفت ابا هريرة سبعا فكان
هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلّي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
سبع تمرات احداهنّ حشفة ثنا محمد بن الصبّاح ثنا اسمعيل بن زكريا عن
عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم تمرا فاصابني
منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدّهنّ لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزّي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيّا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن
منصور بن صفيّة قال حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء ثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسّان حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجدّ منها شيئا فجعلت استنظره
الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يكلّم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلّمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل
ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلّم
اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر
جدّ واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه مثله

حدثني
بيننا
خبيئة
حبسة علي
فخرج

فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب القثاء

حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخل

حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس بن مالك ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الاراك

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض

بركته

ثمر العجوة

القثاء

النخل

محمد بن مقاتل

ورق الاراك

نجتني

اطيب

ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا نا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين كانك تسمعه من
يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل
نا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها باب المنديل نا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن
فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه ساله
عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا
مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب
ما يقول اذا فرغ من طعامه نا ابو نعيم نا سفين عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا نا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال
مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا
مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الاكل مع الخادم نا حفص بن عمر نا شعبة عن
محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة
او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب

الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي قال انس
اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه نا عبد الله
بن ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي
كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا نا معلى بن اسد نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام نا محمد بن يوسف
نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء قال وهيب
ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب
قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد نا يعقوب

الطاعم

بن ابي مريم حدثنا ابي صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ
باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

ثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ثنا اسحق بن منصور
انا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا

لانهم

لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن
هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي
به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه
بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في
في الصبي وحنكه وسماه عبد الله ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد
انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن
حفصة بنت سيرين عن الرباب عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب
السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش
بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال
الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع ثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب
باب العتيرة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج
لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبايح والصيد

باب التسمية على الصيد وقوله يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد الاية وقوله احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الاية
وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم
الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت
والموقوذة تضرب بالخشب توقذ بها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه
فاذبح وكل ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع
كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره
باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة

تلك

النتاج — تخنق — تنطح — فلا تاكله — فكل

تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا
فيما سواه ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه
فقتل فهو وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك
انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل
فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر
باب ما اصاب المعراض بعرضه ثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا
نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب
بعرضه فلا تاكل
باب صيد القوس وقال الحسن
وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي
بان وتاكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه
فكله وقال الاعمش عن زيد قال استعصى على آل عبد الله حمار
فامرهم ان يضربوه حيث تيسر ودعوا ما سقط منه وكلوه ثنا
عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي
ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما
ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها

فانه — وسميت — اذا ضرب صيدا — لا تاكل — وتاكل

فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

ثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون
واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقاء
العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف
لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى
كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
ثنا المكي بن ابرهيم ثنا حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالما يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص
من اجره كل يوم قيراطان ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب وقوله يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله ان الله

سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما
امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم
حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل
فكل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا
قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني
اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من
غيرها فلا تاكل قال ابو عبد الله مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن
عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك
وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على
نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن
فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته
بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين

باب

والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء
اذا وجد مع الصيد كلبا اخر ثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله
اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه

فيقتفر

قال

قال انى ارسل كلبى اجد معه كلبا آخر لا ادرى ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا
اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء فى التصيد حدثنا محمد قال اخبرنى ابن فضيل عن
بيان عن عامر عن عدى بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل
فانى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب
من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثنى احمد بن ابى رجاء
حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة
بن يزيد الدمشقى اخبرنى ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة
الخشنى يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل فى آنيتهم وارض صيد اصيد
بقوسى واصيد بكلبى المعلم والذى ليس معلما فاخبرنى ما الذى
يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب
تاكل فى آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك الذى ليس معلما فادركت ذكاته فكل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى هشام بن زيد عن انس
بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت
عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابى طلحة فبعث بها الى النبى صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن

(margin: بعث — معلما — نفج الارنب ... اى ازعجته)

ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هى طعمة
اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابى قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شىء

باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابى قتادة
وابى صالح مولى التوأمة قال سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبى
صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل
حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس
متشوفين لشىء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا
قالوا لا ندرى قلت هو حمار وحشى فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطى فقلت لهم ناولونى سوطى فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته
ثم ضربت فى اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم
قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل
بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبى صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته
الحديث فقال لى ابقى معكم شىء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه
الله

باب قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافى حلال وقال
ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجرى لا تاكله

(margin: سوطا — وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم — تشوف للشىء اى طمح اليه)

الجريث

اليهود وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء في البحر
مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من
جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم
ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او
يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو
سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو
عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث
جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب الجراد

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد
قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى
سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم
عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس
الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقلت

فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في
آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت
انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتح خيبر اوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها
واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم او ذاك

باب التسمية

على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا
وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الى قوله لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فدفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا قال قال جدي انا لنرجو او نخاف ان

فاغسلوها

نحروا

وكسروا

عن عبد الله بن ابي اوفى

النبي صلى الله عليه وسلم

نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار ثنا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها ثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم

فامرهم

فامرهم باكلها ثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب ذبيحة الامة والمراة ثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم

أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله
فلا تأكل فإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي
نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف ثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجازه ابن
مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي
وابن عمر وعائشة ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا أبي عن
عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو
العدو غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا

باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن
عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح
أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر
جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج
حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن
النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وإذ قال موسى

لقومه

النخاع الخيط الأبيض الذي في فقار الظهر يقال له خيط الرقبة م

لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك إذا قطع الرأس فلا بأس
ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت
المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثني إسحق سمع عبدة عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة
عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة
والمجثمة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت
مع أنس بن مالك على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا
دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر
البهائم ثنا أحمد بن يعقوب ثنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه سمعه
يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني
يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل
بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير
للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر
بهيمة أو غيرها للقتل ثنا أبو النعمن ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال
ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
تابعه سليمن عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي

وبحرنا بالمدينة

عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن
النهبى والمثلة

باب الدجاج

نا يحيى نا وكيع
عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي
موسى رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياكل الدجاج فاكله نا ابو
معمر نا عبد الوارث نا ايوب ابن ابي تميمة عن القسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن
من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت الا آكله فقال
ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم
عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنهب من ابل فقال اين
الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمينه لا نفلح
ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

نا الحميدي نا سفين نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه نا مسدد
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله

نهى

باب اكل لحم الدجاج

اكل

انام

نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر نا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله
عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم نا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المتعة عام خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية نا سليمن بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن لحوم الحمر نا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صلح عن
ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن
شهاب وقال ملك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع نا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور

باللحم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك
البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية **باب**
اكل كل ذي ناب من السباع ثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري **باب** جلود الميتة
ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صلح حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ثنا خطاب
بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد
بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب**
المسك ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ثنا محمد بن العلا ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان
تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان

تجد

تجد منه ريحا خبيثة **باب** الارنب ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقبلها **باب** الضب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الضب لست آكله ولا احرمه ثنا عبد الله
بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن
عبد الله بن عباس عن خلد بن الوليد انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خلد فاجتررته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة
في السمن الجامد او الذائب ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه وقيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول
الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولقد سمعته منه مرارا ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد

الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بفارة
ماتت في السمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها القوها وما حولها
وكلوه **باب** الوسم والعلم في الصورة نا عبيد الله
بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة
وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تضرب تابعه قتيبة
نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة نا ابو الوليد نا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته
قال في آذانها **باب** اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يوكل لحديث رافع عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقال طاؤس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطرحوه نا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن او اعجل
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش وتقدم سرعان
الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه
ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه
الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها
هذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم

فرماه

نا عبد العزيز عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

تعلم الصورة اي توسم في الوجه

المحبشة

فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد صلاحهم فهو جائز لحديث رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نا ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه
رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال
ارن ما انهر او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن
والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب**
اكل المضطر لقوله يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه لا بد وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مسفوحا
يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى قوله فان الله غفور رحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة
ومعروف ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اول ما نبدأ به في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد
بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من ذبح بعد الصلوة تم نسكه فاصاب سنة المسلمين ثنا مسدد
ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب قسمة
الامام الاضاحي بين الناس ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت لي جذعة فقال ضح بها باب الاضحية للمسافر
والنساء ثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى
من اللحم يوم النحر ثنا صدقة ثنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر من

كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير
من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه
ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى كبشين فذبحهما وقام
الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب
من قال الاضحى يوم النحر ثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربع حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب
الاضحى والمنحر بالمصلى ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحارث
ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله

يعني منحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح يحيى بن بكير ح الليث عن كثير بن
فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يذبح وينحر بالمصلى باب اضحية النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن
سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ح آدم بن
ابي اياس ح شعبة ح عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين
ح قتيبة بن سعيد ح عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب
عن ابن سيرين عن انس ح عمرو بن خالد ح الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ضح
انت به باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي بردة ضح
بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك ح مسدد ح خالد بن عبد الله
ح مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك
ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي عندي
جذعة وقال ابو الاحوص ح منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذع عناق لبن ح محمد بن بشار ح محمد بن جعفر ح شعبة عن
سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة

فقال

باب ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لابي بردة ان يضحي بالجذع من المعز قال لن تجزي عن احد بعدك

وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة
قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال عناق جذعة
باب من ذبح الاضاحي بيده ح آدم ح شعبة
ح قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين املحين
فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن ح قتيبة بن سعيد ح سفيان عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه
الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد
الصلوة ح حجاج بن منهال ح شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ
في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا
ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال
ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل الصلاة وعندي جذعة خير من
مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك
باب من ذبح قبل الصلوة اعاد ح علي بن عبد الله
ح اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عذره وعندي

باب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الاضاحي بيده

قدمه

قالت

قال

قبل الاصلي

باب ... الذبح بعد الصلوة

جذعة خير من شاتين لحم فرخص له فلا ادري ابلغت رخصته سواه ام لا ثم انكفا
الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها نا ادم نا شعبة
نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن
فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات
يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته
قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا
تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

نا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله
على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

نا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله
على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

نا احمد بن محمد نا عبد الله نا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى
عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى
يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت
افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيبعث هديه الى
الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

نا
علي

علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي نا اسمعيل حدثني سليمن عن
يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري
يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم
ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتى
اخي ابا قتادة بن النعمن وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك
له فقال انه قد حدث بعدك امر نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا
واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان
تعينوا فيها نا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح
منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا
الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان نطعم منه والله اعلم
نا حبان بن موسى نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن
الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم
تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن
عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال

عبد الله بن خباب

يا ايها الناس ان يوم هذا قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبرئيل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى

يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن قال ابن شهاب ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان

باب

الخمر من العنب حدثني الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا

١٩٢

قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا أكفئها فكفأناها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي
أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ نا محمد بن أبي بكر
المقدمي نا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله
قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت
والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل

وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال إذا لم يسكر
فلا بأس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس
به نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن
البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام نا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شراب
أسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان
أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

نا أحمد بن أبي رجاء قال يحيى عن
أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم]

م

وكان
فقال لها
أهل المدينة
لا تنبذوا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربوا
قالت قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن
على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن
حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب نا حفص بن عمر نا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر
تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال
هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا
عطية بن قيس الكلابي نا عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني
أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم الرجل
لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير إلى يوم القيمة

باب الانتباذ في الأوعية والتور

نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا
[رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنقعت
له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي

نا يوسف بن موسى
نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري نا سفين عن منصور عن سالم عن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الظروف فقالت الأنصار
إنه لا بد لنا منها قال فلا إذن وقال لي خليفة نا يحيى بن سعيد نا

عبد الرحمن
سارحة
فيأتيهم الله
رسول الله

سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا ثنا علي ثنا سفين
عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله
بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الاسقية قيل للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر
غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال لما نهى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الاوعية ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن الدبا والمزفت ثنا عثمن ثنا جرير عن الاعمش
بهذا ثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل
سالت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل
البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم
قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال
نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في
الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر ثنا يحيى
بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ
شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف
وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت

من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
ثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن
الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب
الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
ثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب
الحلواء والعسل باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام ثنا مسلم ثنا هشام ثنا
قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل
بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم
وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ثنا
مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يجمع بين التمر والزهو
والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسري به بقدح
لبن وقدح خمر ثنا الحميدي سمع سفين قال انا سالم ابو النضر انه سمع
عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
باناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه
وعن ام الفضل ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين
عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر
قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا خمرته ولو ان
تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بهذا ثنا محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال
قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا
براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه
سراقه ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم
ابن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران
ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات
واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن

وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي
اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة
عن انس عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الانهار
نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح

باب استعذاب الماء

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد فكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى
رايح

باب شرب اللبن بالماء

ثنا عبدان انا عبد الله
ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن
فالايمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن
الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على
رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم

إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شرب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ثنا علي بن عبد الله ثنا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال أتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صنع مثل ما صنعت ثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس شرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره ثنا مالك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقدح لبن وهو واقف

عشية

عشية عرفة فأخذ فشرب زاد مالك عن أبي النضر على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب ثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن شماله أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يده

باب الكرع في الحوض ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار ثنا مسدد ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم

قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس فكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابه انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب
تغطية الاناء حدثني اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة نا ابن جريج
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
شيئا واطفئوا مصابيحكم نا موسى بن اسمعيل نا همام عن عطاء عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم
واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث
الاسقية نا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها نا محمد بن مقاتل
نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى
عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من
افواهها باب الشرب من فم السقاء نا علي بن عبد الله
نا سفين نا ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار
حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب من
فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره نا
مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس نهى النبي

الشياطين

عودا وشيئا

اغلقوا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب من في السقاء باب
النهي عن التنفس في الاناء نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره
بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب
بنفسين او ثلثة نا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت
حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا
وزعم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتنفس ثلثا باب
الشرب في آنية الذهب نا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان
بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
باب آنية الفضة حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة غدا
نا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي
يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم نا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في آنية

بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لها قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار

قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء والبركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما يصيب المسلم

من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه نا مسدد نا يحيى عن سفين عن سعد عن
عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل المومن كالخامة
من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد نا ابن كعب
عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر نا
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب**
شدة المرض نا قبيصة نا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن
محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عايشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم نا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى
الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب**
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل نا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله

قال

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله
انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه
اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض نا قتيبة نا ابو عوانة
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
نا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني الاشعث بن سليم قال سمعت معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس
الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان
نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب**
عيادة المغمي عليه نا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي
في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث **باب**
فضل من يصرع من الريح نا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر
حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة
من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي
قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك

فقالت اني اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها
نا محمد انا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة
طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب
بصره نا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم **باب** عيادة النساء الرجال وعادت
ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار نا قتيبة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابه كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل تبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان
نا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن عن اسامة
بن زيد ان بنتا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ارسلت اليه وهو مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام يقول ان لله

ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها
الله في قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء
باب عيادة الاعراب نا معلى بن اسد نا عبد العزيز
بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل على
مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله فقال له طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنعم اذن **باب** عيادة
المشرك نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما
ليهودي كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر
ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب** اذا
عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة نا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام
اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه ناس
يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا
فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله
لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام
باب وضع اليد على المريض نا المكي بن ابرهيم نا الجعيد عن
عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة

فجاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني
لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت
فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك
لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته فما زلت اجد برده على
كبدي فيما يخال الي حتى الساعة نا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب نا قبيصة نا سفين عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم
يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر نا اسحق
نا خالد عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور
على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنعم اذن

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة
بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب على حمار على اكاف

وأتم

اجران

اجران

على

على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى
الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم
حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وآله وسلم دابته حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك
الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما
رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رايت نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقال
ايوب عليه الصلوة والسلام مسني الضر وانت ارحم الراحمين
نا قبيصة نا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سكنوا

وانا اني قد نحت القدر فقال ابو ذر بكر صوام راسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء نا يحيى بن يحيى ابو زكرياء انا سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلتاه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون نا موسى
نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك
رجلان منكم قلت فان لك اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض
فما سواه الا حط الله سيآته كما تحط الشجرة ورقها نا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد
عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعودني من وجع
اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال
الثلث والثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك **باب** قول المريض
قوموا عني نا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله

بن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قوموا عني
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي
المريض ليدعى له نا ابرهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب تمني المريض الموت نا آدم نا شعبة نا ثابت
البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي نا آدم نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي
حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات
فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا
اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو

يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله
في هذا التراب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا
يتمن احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد واما مسيئا فلعله
ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني
بالرفيق **باب** دعاء العايد للمريض وقالت عايشة بنت
سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال
أذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم
بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير
عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب**
وضوء العايد للمريض حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله دخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني
الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض **باب**
من دعا برفع الوبا والحمى نا اسمعيل حدثني ملك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وعك

٢٠٢

وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امري مصبح في
اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع
عقيرته فيقول — الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل — وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل — قالت عايشة رضي الله عنها فجيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة **باب** ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
نا محمد بن المثنى نا ابو احمد نا عمر بن سعيد بن ابي حسين نا عطاء بن
ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المراة والمراة
الرجل نا قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن خلد بن ذكوان عن
ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة **باب**
الشفاء في ثلاث نا حسين نا احمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في
ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي
رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العسل والحجم نا محمد بن عبد الرحيم نا سريج
بن يونس ابو الحرث نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الشفاء في ثلثة
في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقوله تعالى فيه شفاء للناس

ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الحلواء والعسل ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا

باب الدواء بالبان الابل ثنا مسلم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحدثه بها فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه

فشربوا

فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله ثنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر ثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط

بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت فقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب أي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه فقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة

بدخ

فرشه

ايه

عمر بن عمر بن قتادة

لشفاء

بلحي

وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه

باب الحجم من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي قال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس فقال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عُرضت عليّ الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد
حتى رُفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل
هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل
لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل
هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبيّن لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين وُلدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية
فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن
محصن أمنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم انا قال سبق
عكاشة **باب** الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة
ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث
في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب
رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام وقال
عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب**
المن شفاء للعين حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت سعيد بن زيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني
الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن

زيد

خ وقع في سواد

سبقك

عن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره
من حديث عبد الملك **باب** اللدود ثنا علي بن عبد الله
قال يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لُدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على
ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يُسعط من العذرة ويُلد من
ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بيّن لنا اثنين ولم يبيّن لنا
خمسا قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما
قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك
بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا عنه شيئا **باب** ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا
معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واشتد وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر
فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب

فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء

يقال اعلقت عن الصبي اذا عالجت منه العذرة وهي وجع الحلق ورفع لهاته بان يغمز بالاصبع او ترفع حنكه باصبعك والدغر الدفع وقوله بهذا العلاق فصوابه هذا الاعلاق اعلقت عليه

خ العلاق

خ لا تقبل ان يخرج

خ ان عائشة لا تطيب له نفسا بخير

لم يحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم
باب العذرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية
أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود
الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست وقال
يونس وإسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه **باب**
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب
بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو
داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وغيره أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي
تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها
فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان
بن أبي سنان **باب** ذات الجنب حدثنا محمد أخبرنا عتاب

بن بشير

بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته
أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة
فقال اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا
العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست
يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب
من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب
عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال
عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة
والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني
باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم
البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت
فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها
على جرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرقأ الدم **باب**
الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول

الكشف عنا الرجز ثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو
لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يامرنا ان نبردها بالماء ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحمى
من فوح جهنم فابردوها بالماء **باب** من خرج من
ارض لا تلايمه ثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب**
ما يذكر في الطاعون ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب
بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد
يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت
انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله

بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب
خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة
بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن
عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر
ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت
لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في
بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ثنا عبد الله
بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج
الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا

منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم
عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال المبطون شهيد والمطعون شهيد هو يحيى بن سيرين أخو حفصة

باب أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحق أخبرنا حبان
حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء من عباده فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم
فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق
فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم
قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فسألوه فضحك فقال ما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا

لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان
بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن صدوق بن يوسف
بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل
فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم
فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله باب
رقية العين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت
عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أو أمر أن نسترقي من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن
عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
باب العين حق حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن
بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرقية من كل ذي حمة باب

رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا
حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت
الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال سفين حدثت
به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد
ابن رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا ثنا صدقة ثنا ابن عيينة عن عبد
ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية ثنا خلد بن مخلد ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى
احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ
من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا

ارضنا وريقة صح

اثنل

وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل
ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينا فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد
او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد ابن

من البطلان اي يهدر

المراة المضروبة اسمها مليكة بنت عويمر والمراة الضاربة اسمها ام عطيف بنت مسروح

اسمه حمل بن مالك بن النابغة الهذلي

عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله
انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة
كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ❁ وقوله تعالى ولا يفلح

الساحر حيث اتى ❁ وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون ❁ وقوله يخيل
اليه من سحرهم انها تسعى ❁ وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر ❁ تسحرون تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا
عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في
اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال
في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين

اي تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده

قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على
الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت
لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال
لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني
عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني
آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن

قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان
منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر
تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى
استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها
رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله
اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

حم بئر بالمدينة في بستان لبني زريق من الخزرج

باب السحر

حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما
يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت

يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال
جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطه وجف طلعة ذكر قال فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم
رجع الى عايشة فقال والله لكان ماها نقاعة الحنا ولكان نخلها رؤس الشياطين
قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب

ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن
اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض
البيان لسحر

باب

الدوا بالعجوة للسحر حدثنا
علي نا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفا الا شفاوك
شفا لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن
مسروق عن عايشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجا نا النضر عن هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفا لا كاشف له الا انت
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
حدثني صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب

النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد ح سليمان عن يحيى بن
سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ح سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل
هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى
ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا
موسى بن اسمعيل ح ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة

سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم والله
اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله
رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب

مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة ح يحيى عن
سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب
الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاوك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه

باب

في المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب

من لم يرق حدثنا
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي
معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق

فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق
الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن
فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناونا فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر
فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

موسى بن عباد قاله الخطيب البغدادي

باب

الطيرة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث
في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال

الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب**

الفال **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عبيد

الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة

يسمعها احدكم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا هشام عن قتادة عن انس

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني

الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب**

لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم نا النضر نا اسرائيل نا ابو حصين

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب**

الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير نا الليث قال حدثني عبد الرحمن

بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه